يا عمال العالم اتحدوا!



אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 50 אגורות الثمن ٥٠ اغورا

الثلاثاء

16.1.1973 VOL. 29/71 ١٦/١/٧٣ ، ١١ ذي الحجة ١٣٩٢ ، عدد ٢٩/٧١

آخر خبر

اميركا أوقفت غاراتها على الفيتنام

واشنطن ـ اعلن البيت الابيض رسميا ، مساء أمس الاثنين ، انه أصدر أوامره الى القوات الاميركية الجوية والبحرية والبرية بايقاف كل العمليات العسكرية ضد الفيتنام الدمقراطية (الشمالية) ابتداء من لحظة صدور هذا الاعلان . ويرى المراقبون بأن هذا القرار الاميركي المفاجيء يؤكد الشائعات عن قرب وصول الحرب الفيتنامية الى نهايتها وعن انه تم التوصل الى اتفاقية ايقاف القتال .

يصدر يوم الجمعة

((الجديد))

عدد خاص موسع غني بمحتوياته واشترك في تحريره سميح القاسم ، اميل حبيبي ، صليبا خميس ، توفيق زياد ، سهام داود ، سليم مخولي ، إميل توما ، ظاهر زيداني نايف سليم ، نجيب سوسان ، حسين عبد الله ، عصام خوري ، ايمان ، ناجي ظاهر ، محمود زبيدات ، سلمان مصالحة ، خزامى الساحل ، حنا ابراهيم ، وليد فاهوم ونبيه القاسم

ويتضمن هذا العدد ـ كتاب ـ الوقائع الغريبه في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل ـ وهو الجزء الثاني من قصة ـ ثلاثية اميل حبيبي ـ سعيد ابي النحس المتشائل .

كما يتضمن تقرير هام لمناسبه ٥٠ سنه على الاتحاد السوفييتي بقلم شرف رشيدوف ـ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي .

وتجدون في هذا العدد فهرس «الجديد» لعام ١٩٧٢

امام الوضع الخطر ـ اتصالات عاجلة بين دمشق وموسكو

برجنيف وبومبيدو يحذران ! تيتو : لمصر الحق في تحرير أراضيها ... ديان وجليلي يهددان سوريا ... واشنطن تتساءل ! .. اتصالات عربية واسعة ...

تل أبيب ـ خاص بالاتحاد ـ أمام القلق ، الذي استحوذ على العالم من وحشية الغارة الاسرائيلية الاخيرة على سوريا ، اعترف الجنرال ديان ، أمام التلفزيون مساء الجمعة ، انه يوجد ((عدم توازن)) بين ((الرد الاسرائيلي)) و ((الفعل السوري)) . ولكنه اعلن ان القوات الاسرائيلية ستواصل ضرب سوريا بشدة لان ((الرد ذا النطاق الضيق لن يلجم السوريين)) . وأمام ما توارد من أنباء عن ان مصر ستضطر الى دخول المعركة أعلنت ((هآرتس)) (الجمعة) ان ((اسرائيل ستستمر في سياستها الشديدة تجاه سوريا ولا تنوي تغييرها نظرا للتهديدات المصرية بالتدخل)) .

تساؤلات اميركية

وفي الوقت نفسه كشفت الصحف هنا عن دهشة الدوائر الاميركية الرسمية من « تجرؤ » سوريا على اطلاق طائراتها في وجه الطائرات الاسرائيلية المغيرة ، وان وزارة الخارجية الاميركية ارسلت الى حكومة اسرائيل تتساءل عن التفسير الاسرائيلي لهذه «الجرأة السورية» .

وتحاول الدوائر الاسرائيلية الرسمية تطمين اصدقاءها في واشنطن بان هذا الامر لا يغير شيئا من السيطرة الاسرائيلية على أجواء الشرق الاوسط .

وكتب زئيف شيف ، مراسل « هآرتس » العسكري (الجمعة) انه حتى ولو نفذت مصر تهديدها ، وأدخلت سربا من الطائرات الموجودة في سوريا في المعركة ، فان هذا لا يؤثر على توازن القوى الجوي في صالح اسرائيل .

ويظهر ان « السادة » الامركان في البنتاغون بدأوا يبدون تخوفهم من ازدياد قوة سوريا العسكرية ، بالاعتماد على ما يصلها من الاتحاد السوفييتي من أحدث الاسلحة ، ومن نفاذ صبر مصر ، الذي عبر عنه طلبة الجامعات في اضراباتهم الاخيرة .

المراقبون الدوليون يؤكدون قتل المدنيين

كذلك فان من الصعب على المسؤولين الامركان ، الملطخة ايديهم بدماء شعب الفيتنام ، ان يدافعوا عن الغارة الاسرائيلية الاخيرة على سوريا بعد ان تأكد ان مئات المدنيين السوريين ، وبينهم النساء والاطفال ، ذهبوا ضحية هذه الغارة الوحشية .

فقد أعلن المراقبون الدوليون على خطوط وقف النار السورية - الاسرائيلية ، يوم الجمعة رسميا ، انهم تأكدوا من ان اكثر من ١٢٥ مدنيا سوريا قد قتلوا نتيجة للغارة الاسرائيلية ، يوم الاثنين الاسبق ، على اربع قرى سورية . وأعلنوا ان شهود عيان رأوا ٨٠ جثة في قرية دعيل ، و ٣٠ في طفاس ، و ٦ في مزاريب ، وأكثر من ٩ جثث في قرية نوا .

وبيان المراقبين الدوليين هذا صدر على العالم على اعتبار انه وثيقة من وثائق مجلس الامن الدولي ، ونشرته مختلف صحف العالم على رأس صفحاتها الاولى وأحدث قلقا بالغا في الاوساط الرسمية والشعبية في العالم .

برجنيف وبومبيدو يبديان قلقاً شديداً

وفي ختام مباحثات قمة بين السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، ورئيس الجمهورية الفرنسية ، بومبيدو ، في مدينة مينسك عاصمة بيلوروسيا السوفييتية ، اصدر الزعيمان بيانا مشتركا (الجمعة) أبديا فيه قلق الاتحاد السوفييتي وفرنسا الشديد من تدهور الوضع في الشرق الاوسط وحذرا من نتائجه الوخيمة على سلام العالم وأكدا على ضرورة الاسراع في تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ كاملا وعلى راسه الانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة .

تيتو والسادات

وفي نهاية الاسبوع الماضي اختتم الرئيسين المصري ، أنور السادات ، واليوغوسلافي ، تيتو ، محادثات استمرت ٢٢ ساعة بينهما في بريوني في يوغوسلافيا ، وأصدرا بيانا مشتركا أعادا فيه التأكيد انه لا طريق لانقاذ السلام في الشرق الاوسط الا بتنفيذ قرارات مجلس الامن والامم المتحدة ، وعلى رأسها الانسحاب الاسرائيلي التام من جميع المناطق المحتلة .

وفي حفل رسمي أقامه الرئيس اليوغوسلافي للرئيس المصري القى تيتو خطابا أعلن فيه ان ((الحل السلمي ليس الطريق الوحيد المفتوح امام مصر لاستعادة أراضيها المحتلة)) .

وقال : ((وانه حق من حقوق مصر ان تلتجيء الى جميع الوسائل التي في حوزتها لتحرير أراضيها)) .

وفي هذا الحفل ألقى الرئيس المصري كلمة أعلن فيها ان أزمة الشرق الاوسط وصلت الى نقطة خطرة جدا .

ديان وجليلي

وكان الجنرال ديان قد صرح امام التلفزيون الاسرائيلي (الجمعة) انه ((لا توجد أية دولة عربية مستعدة في الوقت الحاضر ان توافق على سلام حقيقي قائم على تغييرات اقليمية جذرية)) . وأعلن عن أمله بان تقوم مصر باقناع سوريا بأن لا تتورط في حرب الان مع اسرائيل .

وامتدح دولة الاردن على انها أقرب الى اتفاقية سلام مع اسرائيل من أي يوم مضى . وقال : ((علاقات اسرائيل مع الاردن ، عن طريق سكان الضفة الغربية ، لم تضعف امكانية هذا السلام)) ..

وطلب ديان من الشعب الاسرائيلي ان يكون مستعدا للعيش بدون سلام لوقت طويل في المستقبل . وبذلك عاد ، في السنة السادسة على حرب حزيران ، الى نغمة ((لا مخرج)) ..

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

مئير والبابا

تل ابيب ـ أعلن رسميا ان رئيسة الوزراء ، غولده مئير ، توجهت اول امس الاحد ، من باريس الى روما حيث اجتمعت بقداسة البابا بولس السادس امس الاثنين . وحين سئلت رئيسة الوزراء عما اذا كانت قضية الاماكن المقدسة ستبحث في هذه المقابلة ، اجابت : ان اسرائيل غير معنية بأخذها من اصحابها .

غولده مئير : لا ، ياقداسة البابا ، انا لم اقصد اقرث وكفر برعم ، ولا اللاجئين ، ولا الاراضي المحتله . هذه ليست مقدسة ، اين قرأت ذلك في الكتاب المقدس ؟

البابا : في الوصايا العشر .. لا تشته ما لقريبك .. الخ..

اتفاقية فيتنام

هل توقع في رأس السنة الفيتنامية ؟

واشنطن ـ باريس : كثرت في الايام الثلاثة الماضية التكهنات المليئة بالتفاؤل الحذر حول اقتراب حلول السلام في فيتنام وكل الهند الصينيه ، في أعقاب مغادرة الدكتور هنري كيسنجر باريس والمشاورات العديدة التي أجراها مع الرئيس الاميركي ومساعده الخاص الجنرال الكسندر هيغ .

وقد عزز هذه التكهنات تصريحات الممثلين الفيتناميين الدمقراطيين وممثلي حكومة فيتنام الثورية الموقتة بأن تقدما طرأ على المحادثات في باريس لتسوية الحرب الفيتنامية ، وكذلك سفر الجنرال الكسندر هيغ

ـ البقية على ص ٦ ع ١ ـ



جوابنا على ادعاءات وزير الشرطة

تل ابيب ـ أصدر الناطق الرسمي بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) البيان التالي :

ظهرت في الصحف الصادرة في ١٥-١-٧٣ ، المقابلة التي أجراها مكاتب ((عتيم)) مع وزير الشرطة في مطار اللد ، والتي دافع فيها الوزير عن نفسه في وجه اتهام الشرطة بانها تلجأ الى العنف مع المعتقلين اثناء التحقيق معهم . ان أقوال وزير الشرطة لتثير الدهشة حقا بسبب كذبها وتنكرها لشكاوى المعتقلين انفسهم ، وموكليهم .

ان زعم الوزير القائل ان المعتقلين لم يشكوا من التعذيب أمام موكليهم مخالف للحقيقة . فقد وقع على الاقل محاميان ومعتقلان على بروتوكول امام قاضية محكمة الصلح في حيفا أثناء فترة الاعتقال في ١٠-١-٧٣ ، وفيه يشكو المعتقلان من تنكيل المحققين بهما . فقد ذكر رامي لفنه انه تلقى صفعات وضرب رأسه بالحائط ، وأمام عينيه عذبوا معتقلا آخر ، واسمه شوقي حبيب ، بالتيار الكهربائي .

وشكى ميلي ليرمان من انه في ٣٠-١٢-٧٢ حضر اليه في السجن شخصان ، يلبس أحدهما الملابس المدنية والثاني الملابس العسكرية . وقد قال له الشخصان المذكوران ان ((التحقيق معه له طابع عسكري)) وانهالا عليه بالضرب على وجهه وأمراه بأن يتمدد على الارض ، وبينما كان ممددا رفساه بالارجل وضرباه . وقد تقدمت المحامية فليتسيا لانغر بشكوى على هذا الحادث الى نائب مدير الشرطة ساسون .

وقد اشتكى رامي لفنه على تعذيبه لموكله المحامي علي رافع . وفي ١٩-١٢-٧٢ التقى المحامي عزات دراوشه بموكله علي شحبري ، المعتقل في سجن الجلمة ، وقد ذكر شحبري

ـ البقية على ص ٦ ع ٦ ـ

اعدام ١١ طيارا مغربيا

الرباط ـ تم يوم الخميس الماضي في الرباط اعدام ١١ طيارا من سلاح الطيران الملكي رميا بالرصاص تنفيذا لحكم الاعدام الصادر ضدهم وكانت احدى المحاكم العسكرية قد حكمت على هؤلاء الضباط بالاعدام في تشرين ثاني الماضي بعد محاكمتهم ضمن ٢٢٠ فردا في القوات الجوية المغربية اتهموا بالاشتراك في محاولة اغتيال الملك الحسن الثاني في شهر اب الماضي ، عندما حاولت احدى المقاتلات النفاثة اسقاط طائرة الملك الحسن الثاني اثناء عودته الى المغرب بعد زيارة لفرنسا .

احراق دمية مئير في باريس

غولدة مئير تدافع عن العدوان الامريكى في الفيتنام

باريس ـ لمراسلنا ـ ((غولدا مئير قاتلة ! غولدا مئير الى المقصلة ! ستنتصر فلسطين)) ! ـ بهذه الشعارات وغيرها كان مئات المتظاهرين في باريس يهتفون أمام قصر لوكسمبورغ ، يوم السبت الماضي (حيث كان المؤتمر الاشتراكي الدولي يعقد اجتماعاته) ، احتجاجا على وصول رئيسة وزراء اسرائيل غولدا مئير الى باريس واشتراكها في المؤتمر .

وقد أحرق المتظاهرون دمية تمثل غولدا مئير ، وكانوا يلوحون بأعلام حمراء وبعلم فلسطين ويحملون صورة محمود الهمشري ، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ، الذي توفي في باريس في الاسبوع الماضي من جراء انفجار قنبلة .

وتوقفت حركة السير في الشارع العريض حين أحرق المتظاهرون الدمية ، وهرع رجال البوليس الى المنطقة وهم يلوحون بهراواتهم . وقد انقسموا الى مجموعات تسلحت ببنادق تستخدم لاطلاق القنابل اليدوية وبدروع البلاستيك .

وشن رجال البوليس عدة هجمات على المتظاهرين ولكنهم لم يتمكنوا من اعتقال احد منهم . وكان المتظاهرون يقذفون البوليس بالحجارة والقناني .

وفقط في الساعة الثامنة مساء تمكن البوليس من تمهيد الطريق أمام المندوبين لحضور المؤتمر وفي مقدمتهم رئيسة وزراء اسرائيل غولدا مئير .

والجدير بالذكر ان حراسة مشددة وضعت امام دار السفارة الاسرائيلية في باريس منذ ان أعلن عن قدوم غولدا مئير اليها .

وقد منع البوليس عشرات الصحفيين من الاقتراب من مبنى المؤتمر .

وكما هو معروف كان الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو قد انتقد علنا المؤتمر الاشتراكي الدولي لعقده في باريس عشية الانتخابات العامة ، وقال ان ذلك يشكل تدخلا في الشؤون الفرنسية الداخلية !

ومما يذكر ان المظاهرات المعادية لاسرائيل استمرت في اليوم التالي أمام المؤتمر واشتبك المتظاهرون مع البوليس الذي اعتقل منهم ١٠٠ شخص .

مئير تدافع عن نيكسون

هذا وقد ذكر مراسل « هآرتس » على لسان زعيم اشتراكي فرنسي ان غولدا مئير حاولت الدفاع في المؤتمر عن الرئيس الامريكي نيكسون بادعائها ان قوات هانوي لا تزال موجودة في جنوب فيتنام .

وذكرت مصادر اسكندنافية ان رئيسة وزراء اسرائيل نجحت بمساعدة مستشار النمسا برونو كريسكي ان تمنع اتخاذ قرار ، في المؤتمر ، معاد لامريكا ، يحمل الولايات المتحدة المسؤولية عن أزمة محادثات السلام مع هانوي . وتقول هذه المصادر انها أكدت على ضرورة الانتظار حتى انتهاء المحادثات قبل اتخاذ أي موقف . وقالت مع انها تندد بالغارات الاميركية الا ان المسؤولية عن استمرار الحرب يتحملها الطرفان !

اما بخصوص الشرق الاوسط فقد ذكرت غولدا مئير انه عاجلا او آجلا سيضطر العرب الى اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل لانهم لا يستطيعون ان يتحملوا طويلا وضع لا سلم ولا حرب .

وأعربت عن أسفها لانه في الدول الغربية ، وعلى الاخص الدول الاسكندنافية ، ضعف التأييد لاسرائيل وانه لا يجري فيها نضال شديد ضد « الارهاب العربي » .

وتقول مصادر اسكندنافية ان عددا من الزعماء في المؤتمر وجهوا لغولدا مئير بعض الاسئلة المحرجة ، ومن بين هؤلاء الزعماء رئيس حكومة السويد أولف فلمه .

وكان رئيس حكومة السويد قد صرح بان السويد لا تزال متمسكة بدعم مهمة الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط وقرار مجلس الامن الدولي الصادر في نوفمبر عام ١٩٦٧ .

كما ان اللجنة الفرنسية من اجل فلسطين طلبت من زعماء الاحزاب الاشتراكية بحث مشكلة الشرق

ـ البقية على ص ٦ ع ٤ ـ



■ القاهرة ـ نشرت ((الاخبار)) القاهرية ، امس ، تصريحا لرئيس بنغلادش ، مجيب الرحمن ، اعلن فيه تأييده لنضال الشعوب العربية لتحرير اراضيها المحتلة . وقال : نحن معكم لان قضيتكم عادلة ، وحقوق عرب فلسطين يجب ان تعود اليهم .

■ تل أبيب : ثلاثة طرود ملغومة ارسلت لاول مرة ، من داخل اسرائيل الى اشخاص في اسرائيل نفسها ، اكتشفت اول أمس الطرد الذي ارسل الى كريات جات انفجر واصاب امرأتين بجراح خفيفة اما الطرد الذي ارسل الى شخصين في بئر السبع ، فقد اكتشفا قبل ان ينفجرا . ويعتقد البوليس ان العناوين جرى اختيارها اعتباطا من دليل التلفون .

■ بون ـ اطلق رجل الماني الرصاص على شاب اسرائيلي في عاصمة المانيا الغربية فارداه قتيلا . وذلك خلال شجار في مقهى بين اسرائيليين وعرب في بون . واعلن البوليس الالماني ان الشجار ليس لاسباب سياسية بتاتا انما هو شجار بين اشخاص لهم سوابق اجرامية فحسب .

■ الامم المتحدة ـ من المتوقع ان يعرج السكرتير العام للامم المتحدة ، كورت والدهايم ، على القاهرة وتل ابيب في طريقه الى اديس ابابا في ٢٦ ايار القادم للاشتراك في مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية . هذا وصرح الناطق بلسان الامم المتحدة ان المسؤولين في مصر واسرائيل ابلغوا السكرتير العام انهم يرحبون بزيارته .

المجلس الوطني الفلسطيني ينتخب لجنته التنفيذية

التوصية باقامة جبهة وطنية في المناطق المحتلة

القاهرة ـ انتهت يوم الجمعة الماضي اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في القاهرة واستمرت ستة ايام . وقد توصل المجلس خلال هذه الاجتماعات الى حل جميع الخلافات حول مسئوليات جيش التحرير الفلسطيني .

وقد اعاد المجلس انتخاب السيد ياسر عرفات ، زعيم منظمة فتح ، رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ودعا بيان رسمي صدر في ختام اجتماعات المجلس الدول العربية ان تكون مخلصة لقضية فلسطين وان تستمر في الكفاح المسلح حتى يتم التحرير .

وذكرت صحيفة ((الاهرام)) ان توصيات المجلس تشمل جدولا زمنيا لتحقيق الوحدة الوطنية على مراحل ولانشاء مجلس عسكري اعلى .

وتشتمل التوصيات كذلك على تشكيل جبهة وطنية تضم جميع المنظمات والشخصيات الوطنية في المناطق المحتلة لتقوم هذه الجبهة بالكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي بجميع اشكاله .

وقالت ((الاهرام)) ان المجلس وافق على توصية تناشد البلدان العربية دفع الاموال المستحقة عليها للمنظمات الفلسطينية والتي تبلغ في مجموعها ٢٢ مليون جنيه استرليني .

لجنة تنفيذية ولجنة مركزية

هذا وقد انتخب المجلس الفلسطيني لجنة تنفيذية تتكون من عشرة اعضاء بدلا من ثلاثة عشر عضوا ، كما كان من قبل ، وهؤلاء هم : ياسر عرفات ، وابو سيف ، وزهير محسن ، واحمد اليماني ، واديب عبد الربوع ، وعبد الوهاب الكيالي ، واحمد ابو ستة ، وسهدي النشاشيبي ، ويوسف صايغ وكمال ناصر .

وصرح كمال ناصر ان المجلس الفلسطيني قرر اقامة لجنة مركزية جديدة تضم ٢٠ شخصا ، وهذه اللجنة تعتبر همزة الوصل بين اللجنة التنفيذية والمجلس الفلسطيني المكون من ١٥٥ عضوا .

الاتحاد العالمي للشبيبة يحتج على أوامر الاقامة الجبرية

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعث مكتب الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية ببرقية احتجاج الى رئيسة حكومة اسرائيل على أوامر الاقامة الجبرية وتقييد حرية التنقل والاعتقالات المنزلية المفروضة على الشيوعيين ومحبي السلام الاخرين . وتطالب البرقية بحرية العمل لكل الدمقراطيين ومحبي السلام في البلاد .

كذلك تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركح ـ رسالة تضامن من الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية مع نضال الحزب العادل ونضال كل الدمقراطيين ومحبي السلام الشباب في اسرائيل .

(اقرأ خبرا سابقا على ص ٣)

رفض السماح بدفن الهمشري في طولكرم

الحزب الشيوعي الفرنسي يشترك في الجنازة

تل ابيب ـ رفضت سلطات الاحتلال رسميا الطلب الذي توجهت به عائلة المرحوم محمود الهمشري من طولكرم باحضار جثمانه الى بلده ودفنه فيها . والمرحوم محمود الهمشري هو ممثل منظمة تحرير فلسطين في باريس الذي توفي في الاسبوع الماضي متأثرا بجراحه . وعلم ان جثمانه سينقل الى دمشق ليدفن فيها .

هذا وقال مراسل عتيم ، الذي زار العائلة في طولكرم ، ان مئات المعزين يفدون يوميا على بيت عائلة الهمشري للتعزية .

الحزب الشيوعي الفرنسي

باريس اشترك الالوف من العرب المقيمين في باريس وافراد المنظمات اليسارية هنا في تشييع جثمان الشاب المرحوم محمود الهمشري . واوفد الحزب الشيوعي الفرنسي وفدا كبيرا لهذه الجنازة التي تحولت الى مظاهرة في شجب الاحتلال الاسرائيلي والارهاب الصهيوني .

فرنسا على ابواب تحولات

على هامش مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي العشرين

بقلم : روت لوفيتش

ان الذي سمع الهتافات الحماسية المتواصلة ، تنطلق من حناجر الآلاف المندوبين والضيوف ، وهم شبان في غالبيتهم ، تردد عبارة : « وحدة شعبية » ، والذي سمع هذا النداء يتردد في كل اجتماع ، يقتنع ان في الشعب الفرنسي تنبض الارادة ويسود الاعتقاد أن في فرنسا طليعة تحمل على عاتقها النضال التاريخي لتغيير النظام الراهن - وهي الحزب الشيوعي الفرنسي .

وفرنسا اليوم تعيش في جو تيقظ سياسي كبير . وتزيد الانتخابات القريبة ، التي ستجري في آذار المقبل ، من حدة الصراع بين المعسكرات المتنافسة - طبقة الاحتكارات الكبيرة من جهة ، والقوى الساعية لتغيير الوضع في فرنسا من جهة أخرى . واذا انتصرت هذه القوى بالفعل فسيمكن اعتبار مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي تاريخيا . فلقد أدى المؤتمر الواجب الاساسي - تجنيد الجماهير لانجاح « البرنامج المشترك » ، وفي سبيل نظام دمقراطي متقدم ، النظام الذي يفتح الطريق نحو الاشتراكية.

هذا الوضع لا يمكن ان يستمر

ومصدر التغييرات العميقة الجارية في فرنسا ، احتدام الوضع العام ، والازمة التي سببت هبوط مستوى المعيشة بين العمال والغلاء والتضخم المندفع ، والصعوبات القائمة في جميع نواحي الحياة . ولا يستطيع الجمهور ، ولا سيما العاملين بأجرة ، أن يوازن ميزانيته - وهذه هي أزمة المجتمع الرأسمالي ، التي تضع علامة سؤال امام وجود النظام ذاته ، انها أزمة الرأسماليه ، أزمة النظام الاحتكاري . وفرنسا ، البلد الغني ، لم يعد في وسعها ان تضمن الحياة المحترمة لعمالها . واليوم فيها نصف مليون عامل عاطل عن العمل . وفيها أكثر من مليوني عامل يعملون بأجر يقل عن ألف فرنك في الشهر - الاجر الذي يقل عن الحد الادنى للمعيشة . وتخفيض الاجر الحقيقي ، والغلاء المستفحل والضرائب المرتفعة تضر بالعمال على جميع أنواعهم وبفئات عريضة من الطبقة المتوسطة . ولقد أغلقت آلاف المصانع الصغيرة وبقي أصحابها دون مصدر للحياة . وهناك مليونان يعيشون في مساكن دون الوسط ، بينما ينتصب مليون منزل خاويا . وتؤدي المواصلات المختلة الى خسارة بمعدل خمس ساعات في اليوم . ويعيش في هذه البلاد قرابة مليوني اجنبي ، معظمهم من أقطار اوروبية. ويعمل معظمهم في الخدمات العامة ، وليس لهم حقوق اجتماعية وبأجور منخفضة ، ويقيمون في ما يشبه الصرائف ، واستغلالهم مضاعف - طبقي وقومي . وتعاني القرية الفرنسية من وضع يشبه المأساة ، فالمزارع تتلاشى شيئا فشيئا ويبقى القرويون بدون وسائل معيشة .

هذا هو وضع فرنسا اليوم ، فرنسا الحضارة والمدنية ، التي لا يتمكن فيها عشرات الالوف من أبناء العمال من تلقي العلم . وفي تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي الذي قدمه جورج مارشيه جاء : « الوضع لا يمكن ان يستمر هكذا ، وتقع المسؤولية عن هذا الوضع المحتدم على البرجوازية والشركات الاحتكارية الكبرى » .

ويتركز رأس المال في العشرات من المئتي عائلة التي سيطرت على فرنسا لاجيال خلت ، وهذه المجموعات من عشرات العائلات تسيطر على الصناعة، والتجارة وعلى الحياة السياسية ، ويبدو فساد هذه العائلات وتعفنها بين حين وآخر للعيان في فضائح تظهر أمامها قضايا عندنا مثل « اوتوكارز » و « فيرد » وكأنها العاب لصوص صغار .

وتحاول الحكومة أن تهدىء من روع العمال بقولها ان الازمة عابرة ، لانه يمكن التغلب على المنافسة الرعناء في الاسواق وتحثهم على التذرع بالصبر.

غير ان الرفيق مارشيه قال في المؤتمر ان الحقيقة هي ان البلاد تجتاز أزمة المنظومة الاقتصادية والاجتماعية الراهنة في فرنسا ، وان أمام الحكم الفاشل هناك بديلا - اقامة حكومة التقدم الاجتماعي الدمقراطية والمحبة للسلام . ودعا عمال فرنسا والشعب الفرنسي الى ان يثقوا بأن الهدف الواقعي قد نشأ باخراج « البرنامج المشترك » الى حيز الوجود ، وبانه مع احلال حكومة من قوى اليسار ، توجد امكانية انتقال فرنسا الرأسمالية اليوم الى فرنسا الاشتراكية غدا .

وتستعرض روت لوفيتش في مقالها الدور الذي أداه الحزب الشيوعي الفرنسي في تجنيد الناس لاجراء التغييرات العميقة في وعي الجماهير الفرنسية والطبقة العاملة ، وذلك بتنظيمه النضال الطبقي والسياسي بين جماهير البروليتاريا الفرنسية ، والاضرابات الضخمة التي ضمت اللايين من العمال في جميع نواحي العمل في الرد على هجوم اصحاب الاحتكارات والبرجوازية الكبرى .

ثم تطرقت في كلمتها الى دور الحزب في رص قوى اليسار برؤية ان ذلك هو الضمان لتحسين وضع العمال ، ولنشوء تغيرات اجتماعية وسياسية ، ذلك الدور الذي يعود الى سنة ١٩٣٦ في ايام الجبهة الشعبية ، وبعد ذلك في سنة ١٩٤٥، ولم يتراجع عن ذلك حتى في أصعب الاوقات . وفي سنة ١٩٧٠ بدأت المحادثات بين الشيوعيين والاشتراكيين . وقد نشر الحزب الشيوعي الفرنسي برنامجه « لاجل حكومة دمقراطية لوحدة الشعب » ، البرنامج الذي أصبح وسيلة هامة في تجنيد الجماهير ، وكان له أهمية كبرى في الوصول الى البرنامج المشترك .

أسس « البرنامج المشترك »

ويقترح البرنامج المشترك تغييرات دمقراطية كبيرة : القضاء على سلطة الاحتكار ، واقامة سلطة دمقراطية في جميع نواحي هيئات الدولة ومؤسساتها وتأميم فروع الاقتصاد ، والبنوك وغيرها . ويضمن البرنامج الحرية الفردية والجماعية ، وسياسة خارجية سلمية ، وقومية مستقلة والتعاون الدولي .

وقد هب مئات الالاف من الشيوعيين لنشر البرنامج وشرحه في أوساط الجماهير الواسعة . ويعتقد الفرنسيون ان حدثا هاما سيجري في فرنسا ، وذلك بسبب الاقبال الكبير على فكرة البرنامج المشترك .

ولاول مرة في تاريخ فرنسا وتاريخ الحزب الشيوعي فيها يحيى مندوبون اشتراكيون وراديكاليون ويساريون مؤتمر الحزب .. وكانت كلماتهم تقاطع بالهتاف : « وحدة شعبية » .

وتشترك الاحزاب الثلاثة الان في عمل كبير ضد الغلاء ، وتجند اعضاء منظمات الشبيبة التابعة لها اللايين من الاصوات لاجل تغيير الدستور الفرنسي وجعل سن اصحاب حق التصويت ١٨ سنة بدلا من ٢١ .

ولقد تنبأ اليمين والبرجوازية والاوساط الحاكمة ان أحزاب الوحدة الشعبية لن تكسب أكثر من ٣٢٪ من مجموع اصوات البرلمان ، غير انه في استفتاء « جالوب » ارتفع مؤيدو الوحدة الشعبية الى ٤٥٪ مقابل ٤٠٪ لاحزاب اليمين .

وعلى الرغم من محاولات اليمين التقليل من أهمية مؤتمر الحزب ، الا انه بفضل ضغط الرأي العام اضطرت الصحف الى الاعتراف بأهمية المؤتمر ونشر أخباره ، على الرغم من تحريض اليمين وتهجمه الشخصي على الحزب وقيادته .

ولقد اعترفواان قدوم مندوبين من مختلف انحاء البلاد ومن جميع المصانع المهمة يدل على العلاقة الوثيقة بين الحزب وجماهير الشعب . واضطرت الصحف الى ابراز اهمية اشتراك الوفد السوفييتي .. وكتبت صحف اليمين ان ثمة خطرا لنشوء تشيلي في أوروبا .

وبرزت في المؤتمر بشكل خاص قوة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، واكد ذلك الرفيق ريموند جيو عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي الذي اعلن ان الحزب يضمر للاتحاد السوفييتي الصداقة العميقة ويرفض معاداة الاتحاد السوفييتي والشيوعية ، ولا يزعزع هذه الصداقة اي تحريض .

وذكرت روت لوفيتش في مقالها عن الضغط الذي يحاول أن ينزله اليمين على الاشتراكيين ، بتخويفه اياهم من ان الشيوعيين « سيبتلعونهم » . وقد رد متران الزعيم الاشتراكي على ذلك بأن « البرنامج المشترك » هو الوسيلة الوحيدة للسيطرة على فرنسا .

وعلى الرغم من موقف الاشتراكيين الصلب ، فانه يجب الا يستهان بالضغط اليميني .

وقال جورج مارشيه ان الخلافات مع الاشتراكيين تتعلق بالماركسية والنضال الثوري ، وان ثمة خلافات حول الامبريالية وقضايا اساسية اخرى ، ومع ذلك تم الاتفاق حول برنامج مشترك لقوى اليسار . وقال ان الشيوعيين لا يطلبون من الاشتراكيين ان يتغيروا . ولكننا ما دمنا قد توصلنا الى برنامج مشترك نستطيع ان نضمن اوضاعا دمقراطية لتحقيق البرنامج . واضاف اننا نعرف ان الاشتراكيين والراديكاليين مثلنا يريدون ان يتقووا ويتقدموا مثلنا ، لذلك فمن الافضل ان يكون التنافس بيننا صحيا وان يكسب كل واحد منا المزيد من القوى ويكرسها في سبيل الغرض المشترك .

واكد مارشيه ان البرنامج المشترك ليس مرتبطا بالانتخابات ، وان المرحلة الاخيرة هي بناء الاشتراكية .

وفي رده على الاقوال ان الشيوعيين الفرنسيين يريدون ان يقوموا بالدور الرئيسي في بناء الاشتراكية ، قال : نعم ، واننا لا نريد ان نعمل ذلك كاكثرية بل باتفاق . وان هدف الحزب الشيوعي الفرنسي هو تقوية النضال السياسي والايديولوجي وهو لا يخشى المنافسة، ويريد اقامة وحدة كبرى اكبر من وحدة ١٩٣٦ و ١٩٤٥ .



منظر عام لقاعة مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي من اليسار : جورج مارشيه

قانون تعويضات لاملاك الغائبين
قانون لدعم الضم ولتشريع السلب

القدس - لمراسل الاتحاد - قدم يوم الثلاثاء الماضي (٩-١-٧٣) في الكنيست وزير العدلية ، شبيرا ، مشروع قانون باسم قانون املاك الغائبين (تعويضات) ١٩٧٢ يقضي بتنظيم دفع « تعويضات » لسكان القدس العربية اصحاب الاملاك في اسرائيل . وهذا التشريع الجديد جاء ليشمل ايضا جميع « الغائبين - الحاضرين » من مواطني اسرائيل الذين لا تزال املاكهم تحت تصرف القيم على املاك الغائبين حسب قانون املاك الغائبين ١٩٥٠ . وان سمي مشروع القانون بقانون « للتعويضات » الا انه في الواقع تظاهرة سياسية لدعم سياسة ضم القدس العربية تحت ستار دفع التعويضات التي لا تتعدى ان تكون تشريعا لسلب ونهب بالجملة لاملاك « الغائب - الحاضر » من سكان القدس العرب وغيرهم من مواطني اسرائيل .

وجاء في كلمة وزير القضاء ان الفكرة الاولى للقانون نشأت بعد « توحيد » القدس والهدف هو تعويض سكان القدس العرب عن املاكهم في اسرائيل قبل ١٩٦٧ الا ان الاطار حسب التشريع المقترح الجديد اتسع ليشمل جميع مواطني اسرائيل الذين لا تزال لهم املاك تحت تصرف القيم على املاك الغائبين ولم يحصلوا بعد على املاكهم او على تعويض ..

وتجاهل وزير القضاء الحقيقة ان حكومة اسرائيل بعد احتلال القدس العربية سارعت الى تشريع قانون يقضي باعادة املاك الاسرائيليين في القدس العربية الى اصحابها أما العرب من سكان القدس اصحاب الاملاك في اسرائيل فلا يحق لهم استلام املاكهم وهم بمثابة غائبين على الرغم من التطبيل والتزمير حول « وحدة » القدس وتساوي اهاليها والخ ...

ولدى التمعن في مشروع القانون المقترح تتضح الامور التالية :

- لن يكون هناك اعادة للاملاك لمن يعتبر غائبا حسب قانون املاك الغائبين ١٩٥٠ (وهذا طبعا يشمل اهالي القدس العربية والعديدين من مواطني اسرائيل) وانما دفع تعويض مالي حسب ما يقرره القانون المقترح. ويشمل مشروع القانون كل « غائب » يصبح فيما بعد من سكان اسرائيل .
- على « الغائب - الحاضر » صاحب الملك ان يتقدم بطلب للتعويض خلال ثلاث سنوات من سن القانون لمن يسكن اسرائيل حاليا او خلال سنتين بعد ان يصبح من سكان اسرائيل .
- طلب التعويض يقدم الى لجنة خاصة يعينها وزير المالية .
- التعويض على الاملاك في المدن (البيوت) يجري على الوجه التالي :

يحدد اولا ما يسمى بالقيمة السنوية للملك حسب ما حدد لضرورات دفع الضريبة قبل ٢٩-١١-١٩٤٩ . والقيمة السنوية للملك (للبيت) هو الاجرة السنوية المخمنة لذلك الملك يضاف اليها بين ٣٠٪ الى ٦٠٪ . فاذا كانت سنى التخمين ٤٦/٤٧ - ٤٧/٤٨ يضاف للاجرة السنوية المخمنة ٣٠٪ ، وتخمين ٤٤/٤٥ - ٤٥/٤٦ يضاف اليه ٥٠٪ وما ابعد من ذلك يضاف اليه ٦٠٪ . وهذه الاضافة تأتي على اعتبار ان التخمين كان دائما اقل من القيمة الحقيقية .

والقانون يعتبر ان القيمة السنوية للملك (اي الايجار السنوي المخمن باضافة النسبة المئوية المذكورة اعلاه) هو عادة ٦٪ من قيمته العامة .. وهكذا تحدد القيمة العامة بمضاعفة القيمة السنوية بـ ١٦،٦٦ مرة وبهذا يصلون الى قيمة الملك قبل ٢٩-١١-١٩٤٩ . وحتى يصلوا الى قيمته الواقعية الان بالعملة الاسرائيلية يضاعفون القيمة العامة لسنة ١٩٤٩ بـ ١،٠٤٤ وهي قيمة الليرة الاسرائيلية اليوم بالنسبة للجنيه الفلسطيني ايام الانتداب .

واما اذا كان الملك ارضا غير مبنية خاضعة للضرائب البلدية فقيمتها تحدد على الوجه التالي : ٦٪ من قيمتها المخمنة قبل ١٩٤٩ يضاف اليها النسبة ٣٠٪ - ٦٠٪ حسب سنة التخمين مكررة بـ ١٦،٦٦ وثم بـ ١،٠٤٤ . وبهذا تبرىء حكومة اسرائيل « ذمتها » من اموال الغائبين - الحاضرين ...

اما اذا كان الملك قرويا فالتعويض يكون ١٠٦٠٠ ليرة عن المبنى القائم على مساحة حتى الدونم واذا زادت مساحة الارض على دونم فيدفع اضافة مبلغ ٦٠ ليرة لكل متر مربع .

اما الارض خارج المدينة فتتراوح التعويضات بين ١٥ ليرة للدونم الواحد (نعم خمسة عشر ليرة - يا بلاش) من الارض التي تسمى وعرية ويزداد المبلغ حسب جودة الارض الزراعية ليصل الى ٦٥٠ ليرة لدونم الارض المروية او البساتين . اما دونم البيارة فيعوض عنه بمبلغ ٩٠٠ ليرة .

هذا ما يتعلق بقيمة التعويض .. اما شكل دفع التعويض فيكون على الوجه التالي :

* مبلغ الـ ١٠ آلاف ليرة الاول يدفع نقدا لصاحب الملك .
* ما يزيد عن الـ ١٠ آلاف ليرة يدفع بواسطة سندات حكومية تحمل فائدة ٤٪ تسدد بعد ١٥ سنة من اصدارها وتسدد على ١٥ قسطا سنويا !!!

ومشروع القانون يضع نظاما للاعتراض الى المحاكم حول قيمة التخمين او التعويض .

* ومشروع القانون يبطل اية امكانية « للغائب - الحاضر » لمقاضاة الحكومة امام القضاء استنادا لقانون املاك الغائبين . وبينما قانون املاك الغائبين كان يعطي امكانية استرجاع الملك الذي صادره القيم او استبداله بملك آخر فهذه الامكانية يبطلها مشروع القانون الجديد .

ويعلق مراسلنا البرلماني :

ان هذه التعويضات التي لا تتعدى من « الجمل ذانه » ليست اكثر من ذر رماد بالعيون لتمكين حكومة اسرائيل من الادعاء بأنها دفعت تعويضات لاهالي القدس العرب الذين اصبحوا مواطنين « متساوين الحقوق» في القدس الموحدة .. واما بالنسبة « للغائب » - الحاضر من مواطني اسرائيل - اللاجئين القيمين في اسرائيل وغيرهم من الذين شملهم قانون املاك الغائبين زورا وبهتانا فياتي مشروع القانون ليقضي «بتصفية الحساب» مع حكومة اسرائيل كما تريده حكومة اسرائيل اي اغلاق الباب امام اية امكانية لاعادة ملك لهم وفرض « تعويضات » بخسة عليهم وحرمانهم من حق الذهاب حتى الى القضاء .

وقد طلبت الصحف الرسمية وزمرت لهذا القانون الذي اسمته قانون تعويض اللاجئين ...

ولم تناقش الكنيست حتى الان مشروع القانون هذا . ولدى انتهاء وزير القضاء من تقديم مشروع القانون قام النائب توفيق طوبي وطلب من رئيس الجلسة ان تجري المناقشة حالا حتى يتمكن اعضاء الكنيست اصحاب الموقف المعارض من ابداء رأيهم وحتى لا تبقى نغمة المديح وحدها في الجو .. الا ان رئيس الجلسة اجل المناقشة الى جلسة اخرى .

ميزانية السنة المالية الجديدة
عسكرية تضخمية ومعاديه للعمال

بقلم : ابراهيم مالك

قدم وزير المالية ، بنحاس سبير ، في الثامن من الشهر الجاري مشروع الميزانية المقترحة للسنة المالية القادمة ١٩٧٣/١٩٧٤ . وتبلغ هذه الميزانية - رسميا - حتى الان ١٩٨٠٠ مليون ليرة ، اي بزيادة ٢٠٠٠ مليون ليرة عن الميزانية الحالية ، التي بلغت الى يومنا هذا ، مع الميزانية الاضافية التي اقرت مؤخرا ، ١٧٨١٥ مليون ليرة .

ويكشف مشروع الميزانية عن واقع ان الحكومة ستواصل نفس نهجها السابق في المجالين السياسي والاقتصادي . ففي مجال السياسة ستستمر الحكومة في الاعتماد على الدعم الامريكي العسكري والاقتصادي وفي الاعتماد على التسلح والجيش والانفاق العسكري الهائل لغرض اطماعها التوسعية على الشعوب العربية ، والتي فشلت حتى الان ، في فرضها . وفي المجال الاقتصادي سيستمر التضخم المالي - وبوتائر اسرع مما عرفناه حتى الان - وارتفاع الاسعار ، وسيتسع الدين الخارجي للدولة ، والهجوم على الاجور ومستوى معيشة الجماهير الشعبية ، وسوف يضاعف الرأسماليون ارباحهم الدسمة .

وبحق ابرزت معظم الصحف الاسرائيلية في تعليقها على الميزانية المقترحة ، انها تبشر باستمرار ضغوط التضخم المالي وارتفاع ديون الدولة .

الا ان وزير المالية ، كعادته ، حاول هذه المرة ايضا ، اظهار الوضع الاقتصادي في البلاد بصور زاهية وردية ، كما حاول ان يظهر ان الحكومة ستضاعف في السنة المالية الجديدة جهدها في تحسين اوضاع المواطنين الاجتماعية ، وستخفف من عبء الضرائب عن المواطنين . ولكن نظرة عميقة وشاملة الى مشروع الميزانية ستكشف لنا عكس هذه الصورة ، التي حاول سبير ان يعرضها .

حصة الاسد للنفقات العسكرية

ومع ان سبير اعترف في خطابه ان القضية المركزية ، التي تواجه الاقتصاد الاسرائيلي ، هي التضخم المالي ، وان أهم مسبباتها الانفاق العسكري واستيراد راس المال ، فانه يعلن عن استمرار وتيرة زيادة النفقات العسكرية في الميزانية المقترحة وحتى في السنوات الخمس المقبلة .

وستبلغ ميزانية الدفاع في هذه الميزانية حصة الاسد من مجموع الميزانية . وسينفق رسميا - أي المعلن حتى الان - ٦٢٧٥ مليون ليرة ، بينما يبلغ الانفاق العسكري - رسميا أيضا - في هذه السنة ٥٨٦٥ مليون ليرة .. أي ان الارتفاع سيستمر . وقد بشر سبير المواطنين بان الانفاق العسكري سيبلغ في السنوات الخمس المقبلة ٤٠ مليار ليرة ، وقد انفق منذ حرب حزيران حتى الان مبلغ ٢٥ مليار ليرة .

ارتفاع عبء الضرائب

ادعى وزير المالية في العام الماضي مرات عديدة ان عبء الضرائب على المواطنين سيخفف في هذا العام والاعوام المقبلة . وقد عاد سبير على ادعائه في خطاب مشروع الميزانية . ولكن الارقام تنسف كل هذه المزاعم . فجباية الضرائب المقررة في الميزانية سترتفع بنسبة ٢٠٤٤٪ للعام الحالي . وتبلغ حصة الدخل في الميزانية المقترحة ١٢٩٠٠ مليون ليرة ، اما في الميزانية الحالية فقد بلغت ١٠٧١٥ مليون ليرة .

وتبلغ حصة الضرائب هذه اكثر من ٦٠٪ من الدخل في الميزانية واكثر من ٤٣٪ من الدخل القومي المتوقع . وهذه نسبة عالية جدا ، اذا قيست بالوضع في بلدان اخرى . واذا اضفنا الى هذا المبلغ الرسوم المجباة عن التامين القومي ، والضرائب البلدية فانه يصل الى اكثر من ٥١٪ من الدخل القومي المتوقع للسنة المالية المقبلة .

استفحال الغلاء

وقد اعترف سبير في خطابه ان معدل الغلاء سيستمر في الارتفاع بنسب عالية .

فالضرائب العالية والتضخم المالي والغاء الرقابة على الاسعار كلها ستؤدي الى ارتفاع اسعار الحاجيات . وفوق كل هذا ، فان الميزانية ترى تقليص السوبسيديا التي تدفعها الحكومة للتجار والمنتجين لقاء المحافظة على اسعار بعض الحاجيات الضرورية بقيمة ٢٠٠ الى ٣٠٠ مليون ليرة . اي ان السوبسيديا ستلغى عن قسم كبير من البضائع . وهذا يعني ارتفاع أسعارها مباشرة .

تهديد للعمال

من الواضح ان الميزانية المقترحة لا تخدم مصالح الجماهير الشعبية ، التي تعاني من ضائقة الغلاء ، فسبير يبشر هذه الجماهير باستمرار الغلاء . ويكشف عن سياسة الحكومة المعادية للعمال توجه سبير الى العاملين بطلب شد الاحزمة والتخلي عن طلب رفع الاجور .

وقد لوح سبير بخطر البطالة وقال ما معناه ، ان على العمال ان يرضوا بمستوى حياتهم المتدني او ان عليهم ان ينتظروا البطالة . وقال ان الحكومة لن تسمح بزيادة الاجور بنسب عالية . وادعى ان وزارته ستعمل على الحد من ارتفاع الارباح !

ويمكن القول ان الميزانية المقترحة ستعمق المصاعب الاقتصادية التي تواجهها البلاد ولن تحل اية مشكلة ، بل ستزيدها تعقيدا . فهي ميزانية عسكرية ، تضخمية ومعادية لمصالح جمهور العاملين .

كيف اختفى البيض فارتفع سعره بهذا الشكل الخيالي

بقلم : نجيب الفاهوم

عضو الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة

تحتاج البلاد ازمة حادة في نقص البيض ، ازمة لم تشهد مثلها البلاد في الماضي ، حتى في اصعب الظروف التي عشناها . حتى ان سعر البيضة الواحدة ارتفع بنسبة ١٠٠ بالمئة واصبح حوالي ٣٠ قرشا .

ومن الواضح ان هذه الازمة وهذا الغلاء في سعر البيض ، اذا وجد ، يضران قبل كل شيء بالعائلات كثيرة الاولاد وباصحاب الدخل المحدود ،

ويحرمان اطفال العائلات العمالية من هذه المادة الغذائية الهامة ، التي لا غنى عنها .

وقد اعتدنا في الماضي ان تستورد الحكومة البيض في حالات كهذه من بلدان مثل هولندا والدنمارك . ولكن ما الذي جرى هذه المرة ؟ الم يعد بامكان الحكومة استيراد البيض من هذه البلدان وتوفيره بسعر معقول لجماهير المواطنين .

والادهى وامر ان فقدان البيض وارتفاع سعره بهذا الشكل الخيالي ، جاءا في وقت شهدت فيه البلاد أعلى موجات الغلاء المستفحل،

فقد ارتفعت أسعار كل الحاجيات الضرورية بشكل اصبح من الصعب الحصول عليها .

والذي يلفت الانتباه ، ويكشف حقيقة حكام اسرائيل، ما صرح به وزير المالية بنحاس سبير ، عن النفقات الضخمة ، التي تصرفها الحكومة على شراء أسلحة الفتك والدمار .

ففي مطلع السنة الجديدة أعلن سبير ان الحكومة انفقت على الجيش ٢٥ مليار ليرة اسرائيلية خلال السنوات الماضية منذ حرب حزيران ، وقد انفق قسم كبير من هذا المبلغ الضخم على استيراد طائرات الفانتوم والسكايهوك والصواريخ وغير ذلك .

ويحق لنا ان نسأل كيف يمكن لهذه الحكومة ان تسمح لنفسها بانفاق كل هذه المبالغ خدمة لسياستها العدوانية ، ولا تبذل جهدا يذكر لتوفير البيض ، المادة الغذائية الرئيسية .

ويتساءل الناس ام ان وراء اخفاء البيض محاولة لرفع سعره ؟

ويطالب السكان والاهلون في الناصرة الحكومة ووزارة الزراعة بالعمل على تفادي هذا النقص وتخفيض سعر البيض .

تهنئات

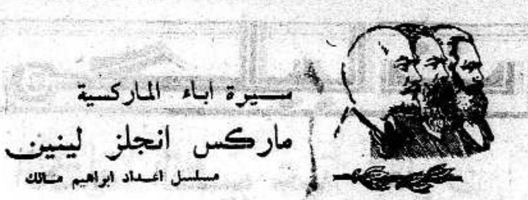
احر التهاني الى الصديق عبد الفتاح الزعبي وزوجته بالمولود الجديد

« شريف »

نجيب الفاهوم وعائلته
- الناصرة -

تهانينا الى الصديق مصطفى كناني وخطيبته بمناسبة الخطوبة

فرع الحزب - طمرا
فرع حركة الصداقة - طمرا



سيرة اباء الماركسية

ماركس انجلز لينين

مسلسل اعداد ابراهيم مالك

مــاركس (٤)

غادر ماركس ألمانيا في أواخر شهر تشرين الاول ١٨٤٣ متجها الى باريس ليستقر هناك . وكان قد استقال من رئاسة تحرير « الجريدة الرينانية » التي تعرضت بسبب مواقفها الدمقراطية الثورية لضغط الحكومة البروسية ، واغلقتها في النهاية .

وقد أمضى ماركس صيف عام ١٨٤٣ ، قبل توجهه الى فرنسا ، في كروزناخ الواقعة في اقليم « بروسيا الرينانية » . وفي هذه الفترة شرع بنقد مسالة الدولة والعلاقات والترابط بين الدولة والشروط المادية للحياة الاجتماعية ، وكان قد اهتم بهذه المسالة في اثناء عمله في الجريدة الرينانية كما سبق وأسلفنا .

ولكن ماركس كان يدرك استحالة نقد الدولة بدون ان يدرس دراسة كافية وعميقة نظريات هيغل عن الدولة ومفهومه المثالي عنها . ويعد كتاب ماركس « مساهمة في نقد فلسفة الحق عند هيغل » ، ومقدمة هذا الكتاب ، التي نشرت في مجلة « الحوليات الالمانية ـ الفرنسية » مرحلة هامة في انتقال ماركس الى المفهوم المادي عن العالم .

تطبيق المادية على الظواهر الاجتماعية

وفي نقده لفلسفة هيغل استفاد ماركس كثيرا من كتابات الفيلسوف الالماني المادي لودفيغ فويرباخ (١) الموجهة ضد فلسفة هيغل المثالية . مع ان ماركس كان يقدر تقديرا عاليا كتابات فويرباخ ، الا انه أشار الى طابع ماديته المحدودة . فقد كان فويرباخ ماديا في تفسير ظواهر الطبيعة فقط ، أما في تفسيره القضايا التاريخية والاجتماعية والسياسية فقد ظل مثاليا .

وكان ماركس قد صمم ان يضع مفهوما ماديا منسجما عن العالم ، ينطبق على ظواهر الطبيعة وظواهر الحياة الاجتماعية في الوقت ذاته . وفي نقده لفلسفة هيغل ، لم ينبذ ماركس ديلكتيك هيغل ، لانه تضمن « نواة عقلانية » . فكما ذكرنا في الحلقة الثانية ان هيغل كان يتأمل الظواهر والحوادث في ترابطها وتشابكها العام وفي حركة نشوئها ، تطورها وزوالها ، وكان يرى في صراع الاحفداد مصدر كل حركة . وقد تبنى ماركس هذه « النواة العقلانية » وطورها ، منطلقا من الوقائع التي قدمها العلم ، وفي مقدمتها تقدم علوم الطبيعة .

ماركس يلتقي بالعمال الفرنسيين

وفي فرنسا وسعت الحياة في العاصمة ، باريس ، افق ماركس السياسي وزادت معرفته . فراح يرود الضواحي والاحياء الباريسية ، حيث يسكن العمال . ولم يلبث ان اتصل بقادة « رابطة العادلين » (جمعية سرية للعمال والحرفيين الالمان) وبقادة أغلبية الجمعيات السرية الفرنسية دون ان ينتسب اليها . وتعرف في باريس على الاشتراكيين الطوباويين ، من امثال لوي بلان ، وبيير جوزيف برودون وخالط رجالا سياسيين مهاجرين ، يقيمون في فرنسا .

وفي هذه الفترة وضع ماركس خطة كتاب كبير لنقد الاقتصاد السياسي البرجوازي ، فاخذ يقرأ مؤلفات كلاسيكي الاقتصاد السياسي البرجوازي ، آدام سميث (٢) ، ودافيد ريكاردو (٣) وغيرهما من الاقتصاديين .

وقد درس ماركس في هذه الفترة أيضا كبار الاشتراكيين الطوباويين شارل فوريه (٤) ، وهنري سانت سيمون (٥) ، وروبيرت اوين (٦) . وخصص ساعات كاملة لدراسة الثورة البرجوازية في فرنسا في أواخر القرن الثامن عشر .

وان تعرف ماركس المباشر على حياة العمال الفرنسيين ونضالهم ودراسته النقدية للاقتصاد السياسي البرجوازي ومؤلفات الاشتراكيين الطوباويين ساعدا على انتقال ماركس نهائيا من المثالية الى المادية ومن الدمقراطية الثورية الى الشيوعية .

وقد انعكس هذا التحول الحاسم في أفكار ماركس وحياته في المقالات التي نشرها آنذاك في مجلة «الحوليات الالمانية ـ الفرنسية » ، التي صدرت في باريس في شهر شباط ١٨٤٤ .

ومنذ ذلك الحين سخر ماركس كل قواه وكل قدرة عبقريته لخدمة الطبقة العاملة ، التي رأى فيها الطبقة الاجتماعية الاكثر تقدما والاكثر ثورية ووعيا ، والتي وحدها قادرة على تحقيق التحويل الثوري في العالم .

اللقاء التاريخي بين ماركس وانجلز

وقد وجد ماركس في نضاله العظيم لانتصار قضية الطبقة العاملة في شخص فريدريك انجلز رفيق السلاح المخلص والصديق الوفي .

وكان ماركس قد تعرف عليه في عام ١٨٤٢ حينما كان انجلز في طريقه الى انجلترا ، فتوقف في كولونيا وزار ادارة تحرير « الجريدة الرينانية » . وقد أخذ انجلز خلال اقامته في انجلترا يراسل ماركس بلا انقطاع .

وفي أواخر آب ١٨٤٤ جاء انجلز الى باريس ، حيث جرى لقاؤه التاريخي بماركس ولم يلبثا ان لاحظا توافقا تاما بين آرائهما . ومنذ ذلك التاريخ ابتدأ تعاونهما الخصيب . وقد كتب لينين عن هذه الصداقة بين مؤسسي الحركة الشيوعية ومعلمي البروليتاريا : « ان الاساطير القديمة تورد أمثلة مؤثرة عن الصداقة وتستطيع البروليتاريا الاوروبية ان تقول ان علمها قد وضعه عالمان ومناضلان تفوق صلاتهما الشخصية كل اساطير القدماء الاكثر تأثيرا حول صداقة البشر » .

منذ ان جمع المصير كارل ماركس وفريدريك انجلز ، أصبح عمل حياة الصديقين مشتركا . ولذا فاننا نرى ضرورة التوقف هنا قليلا والعودة الى حياة انجلز ، نشاته وتطور أفكاره ، حتى لقائه بماركس ، وبعدها يمكننا متابعة عمل الصديقين المشترك في وضع أسس الشيوعية العلمية ونضالهما في سبيل انشاء حزب بروليتاري .

(في العدد القادم « طفولة انجلز وصباه ») .

عمليـة عـودة بيرون الى الارجنتيـن

من مقال بقلم : جوان كوبو

(عن « الاوقات الجديدة » السوفييتية عدد ٤٩ سنة ١٩٧٢)

في السابع عشر من نوفمبر الماضي ، وصل الى بونس ايريس (عاصمة الارجنين) ، على متن طائرة خاصة ، رئيس الارجنتين السابق ، الجنرال ، بيرون ، الذي يبلغ من العمر ٧٧ عاما . واستقبله مؤيدوه في المطار بحماس بالغ .

ان الدافع الاساسي ، الذي دفع حكومة الارجنتين الحالية ، الى اعادة النظر في موقفها من بيروت ، هو البروليتاريا . فالبروليتاريا كانت العامل الحاسم في كل التطورات السياسية الهامة التي جرت في الارجنتين سوداء في ظل بيرون أوبعده فهي بنضاليتها جعلت الارجنتين واحدة من أكبر ثلاثة بلدان في أمريكا الاتينية وأكثرها تطورا ، «والنقطة الساخنة » الاساسية فيها . فلعدة سنوات كانت الارجنتين تحتل رأس القائمة تقريبا ، في العالم الرأسمالي ، من حيث عدد الاضرابات . ولعدة سنوات كان المراسلون الاجانب ، في بونس ايريس ، يتنباون بقرب وقوع انفجار اجتماعي في الارجنتين ، وبعضهم تنبا حتى بنشوب حرب أهلية .

كل سنة كان الشلل يصيب الحياة الاقتصادية عدة مرات ، وذلك كلما كانت البروليتاريا ، بدعم متزايد من الفلاحين والطلاب والفئات الوسطى والبرجوازية الصغيرة ، وحتى الضباط من ذوي الاراء التقدمية ، تعلن الاضراب الشعبي الواسع .

والاضرابات ، التي كان يسميها الارجنتينيون اضرابات « [illegible] » ، هي تلك التي كان يقوم بها العمال ، وتدعمهم فيها فئات اخرى من السكان وتشمل كل المشاريع وحتى المدن ، وتقام فيها المتاريس ، ويجري الاصطدام مع البوليس والجيش لعدة أيام بدون انقطاع ، وحيث كان الجنود يرفضون ، تلقائيا الاشتراك في عمليات مقاومة الاضراب بدعوى انهم لا يرغبون في « التدخل في السياسة » !

وفي سنة ١٩٦٩ بدأ النضال الطبقي يكسب زخما جديدا . وقد أدى نضال العمال الى اخراج رئيسين للجمهورية والعديد من الوزراء ـ بينهم اولئك المسؤولون عن الاقتصاد والعلاقات الصناعية ـ عنوة من مكاتبهم .

وقد استخدمت السلطات كل مكيدة ـ من القمع حتى تنازلات التهدئة ـ لصد هجوم العمال . ولكن كل ذلك لم يجد نفعا . ذلك لان الطبقة العاملة وحلفاءها ، عرفوا قوتهم ولم يقصروا أنفسهم على النضال الاقتصادي ، وقدموا مطالب سياسية عريضة : من أجل الحرية والدمقراطية ووضع حد لاعمال الكبت ، وأطلاق سراح السجناء السياسيين ، وتحطيم السيطرة الاجنبية ، وقبل كل شيء ، سيطرة الاحتكارات الامريكية ، وتعميق الاصلاحات في كل مجالات الحياة .

يكفي أن نشير الى ان نسبة التضخم المالي في الارجنتين هي اعلى نسبة في العالم . وان الاسعار المرتفعة تلتهم بسرعة مداخيل الشعب العامل وتحكم عليه بالفقر . وان فئات واسعة تتذمر من التوسع السريع للاحتكارات الامريكية التي قامت باعتداءات جديدة على الرأسمال المحلي في السنوات الاخيرة . وان الغضب ينتشر ، بشكل خاص ، لان الحقوق المدنية ، المقلصة أصلا ، قد الغيت باسم « السلام الطبقي » .

ولا بد أن نلاحظ أن حكومة الجنرال اليجاندرو لانوسي ، التي تسلمت الحكم في اذار ١٩٧١ ، خلافا لسابقاتها ، استخدمت كثيرا الاساليب السياسية في محاولاتها حل الازمة الحالية الحادة . وهذا أثر بشكل خاص على سياستها الخارجية . فهي قد أنكرت المفاهيم المحافظة القديمة ، الامر الذي أغضب واشنطن والقلة الرجعية والضباط الرجعيين في البلاد . ولكنها في السياسة الداخلية كانت خطواتها بطيئة جدا وغير مثابرة .

وتلافيا للاخطار ، ورغبة منها في وضع حد لعدم الاستقرار المزمن دعت حكومة لانوسي الى الانتقال الى نظام حكم مدني . وعلى الرغم من معارضة بعض الفئات في الجيش ، فقد حددت ٢٥ اذار ١٩٧٣ موعدا لاجراء الانتخابات .

ولكنها هنا واجهت مشكلة : فحسب كثير من التقديرات يسيطر البيرونيون على حوالي نصف مجموع الاصوات . وهم يحثون أتباعهم على خوض انتخابات الرئاسة ، وحتى انهم رشحوا زوجة بيرون الشابة ـ ايزابيل ـ الى منصب نائب الرئيس.

ورفضت العسكرية قبول هذا : فمثل هذا التنازل الى بيرون يمكن ان يؤدي في النهاية الى تقسيم الجيش الذي أصبح مستعدا للمساومة ولكنه ليس مستعدا لنقل السلطة الى اعدائه .

وبدأت مماحكة تخللتها التواءات درامية مع الرئيس السابق بيرون .



الجنرال بيرون يحيي الجماهير لدى وصوله الى مطار بونس ايريس

وبالدبلوماسية نجح لانوسي في تعويق عودة بيرون الى الارجنتين حتى ٢٥ اب ، وهو الوقت المحدد في القانون الذي يلزم كل مرشح بان يكون مقيما في الارجنتين ، والا لا يحق له أن يرشح نفسه .

بعد ذلك فقط فتحت أبواب بونس ايريس أمام منفي مدريد . وكان على بيرون أن ينشغل ، قبل عودته من الارجنتين في سلسلة من المباحثات التي استهدفت تهدئة البلاد . وراح يحث أتباعه على أن يؤيدوا ، سوية مع الجيش ، خطة الانتقال الى حكومة مدنية .

والحقيقة أن بيرون احتاج الى فترة من الزمن للوصول الى قرار . وقد اعترف للصحفيين مرارا انه خائف من أن يقع في الفخ . ولكنه وجد نفسه احيرا «بين الحائط والمغول» (سيف طويل مستدق) . فمؤيدوه كانوا أيضا يحثونه على الرجوع ، ويحذرون من أن البيرونية أخذت تفقد قاعدتها ، وان حضوره شخصيا هو فقط الذي يمكن أن يفتح الطريق أمام حياة جديدة في الحركة . وهذا ما قرره الجنرال .

ما الذي يحفظ استمرار البيرونيه ؟

منذ سنة ١٩٤٣ ، كان الكولونيل بيرون ، الضابط من الطبقة الوسطى ، الحاكمة ، يقود عمليا السياسة الارجنتينية من وراء الستار وابتداء من سنة ١٩٤٦ حتى سنة ١٩٥٥ حكم البلاد كرئيس منتخب . ولمدة طويلة كان بلا شك ، الشخصية السياسية الاولى في الارجنتين . وبفضل صفاته الشخصية ، وخاصة قوة ارادته ومرونته ، مارس تاثيره الهادي على حياة الجمهورية . وحتى وهو في المنفى واصل تأثيره على سياسة الارجنتين ، من خلال اخلاص قادة النقابات له ، ومن خلال ماكنة حزب العدل الذي أسسه .

ولكن السبب الاساسي لطول عمر البيرونية هو أن الارجنتين ، الشيوخ منهم والشباب ، على حد سواء ، يعرفون اسم بيرون بما هو « حسن » في الماضي . وهذا ليس غريبا . فرئاسته كانت فترة ازدهار للارجنتين ، عندما كانت في الاساس تبيع اللحم ونزود الحرب العالمية الثانية بالمعادن ومواد الخام ، وتربح عن طريق التجارة في فترة اعاده مادمرته الحرب.

لقد عمل بيرون خلال معظم هذا الوضع الحسن . وحتى يلثم حدة الحركة العمالية المتصاعدة قام بتنازلات جوهرية للشعب العامل ، رابطا ذلك مع نشاطات الاحسان الواسعة التي كانت تديرها بمهارة وتنظمها زوجتها الراحلة ايفا دوراتي التي كانت تتمتع بمقدرة سياسية عظيمة بالاضافة الى جمالها .

وفي نفس الوقت فقد اضطهد الشيوعيين والتقدميين بوحشية . ومع ذلك لم يثق به الرجعيون الارجنتينيون والاحتكارات الاجنبية والضباط المحافظون . فهو كان عنيدا جدا ، وبالنسبة لهم ، محككا . وكانوا يدركون مغبة تملقه الجماهير . وهذا ما جعل بيرون يزيد من اعتماده على قادة النقابات أكثر من اعتماده على الجيش الذي أنبته.

ومهما يكن من امر ، ففي نهاية الاربعينات ذهبت « الايام الحسنة » ، ولم يعد بالامكان القيام بتنازلات اخرى للجماهير التي اخذت موقف الهجوم. وفي النهاية وجد بيرون نفسه معزولا ، وقد أطاحت به العسكرية الرجعية التي سعت لاقامة نظام أشد وحشية.

ومرة أخرى تعرض الشيوعيون واليساريون الى اضطهاد أشد . كذلك تعرضت للاضطهاد النقابات البيرونية وحزب العدل ولكن بصورة أقل من الشيوعيين . وأخيرا تركوا وشانهم ، ذلك لان القادة البيرونيين أعلنوا للحكومات المتعاقبة ما كان يقوله قائدهم : « بامكانكم أن تكرهونا ، ولكننا الحصن الحقيقي أمام الهجوم الشيوعي » .

وبفضل هذه الظروف المعقدة فان البيرونية ، التي كان لها أتباع لهم وزنهم بين العمال ، وقبل كل شيء بين الفئات المتوسطة ، قد ابتقت أنها قابلة للحياة .

ومع ذلك ، ففي السنوات القليلة الاخيرة ادى نمو وعي البروليتاريا الى هبوط متزايد في تاثير البيرونية .

وهذا ما جعل السلطات العسكرية والقادة البيرونيين يتعاونون من أجل تقوية نفوذهم بين الجماهير .

وعند عودة بيرون من اسبانيا وضع في فندق في المطار . وبعد ذلك نقل الى نيلا في العاصمة .

فهو في ٢١ نوفمبر ، وحسب ما اعلن فيما بعد ، أي وهو لا يزال في مدريد ، كان قد بدأ العمل مع قادة الجناح اليميني وأحزاب الوسط ، حسب برنامج مشترك وافقت عليه الطغمة العسكرية .

ومما له مغزاه أن الحزب الشيوعي ، الذي كان يعمل سرا دعي للاشتراك في المباحثات التي أجرتها القيادة البيرونية . وهذا دليل على قوة الحزب الشيوعي . ولكن قيادة الحزب رفضت الدعوة . وفي جوابها عرضت موقف الحزب وشروطه للاشتراك في المباحثات

فقد طالب الحزب باقامة حكومة ائتلافية واسعة تضم ممثلي كل الاحزاب السياسية والطبقة العاملة والعناصر الديمقراطية في الجيش ، على أساس أن تقوم هذه الحكومة باجراء انتخابات تمهد السبيل لوضع مستقبل البلاد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي في أيدي الشعب .

ايفا بيرون في سنة ١٩٥٠

لماذا لا تربط بيوت المواطنين في أم الفحم بشبكة الكهرباء

أم الفحم ـ لمراسلنا ـ توجه منذ مدة عدد كبير من السكان هنا ، الى المجلس المحلي ودفعوا ما تبقى عليهم من نقود لشركة الكهرباء . وقد قسط عدد من المواطنين المبالغ المطلوبة منهم .. وأنهوا هذه الاقساط . ولكن الكهرباء لم تصلهم ، ولا يزالون ينتظرون .

وقد توجه أولئك المواطنون مرات عديدة الى المجلس وطالبوه بأن يسرع في ربط بيوتهم بشبكة الكهرباء . ووعد المجلس فعلا بربط هذه البيوت ، الا ان الوعد لا يزال وعدا . وقد قرر المواطنون التوجه الى المحكمة ما لم يسرع المجلس المحلي وشركة الكهرباء الى ايصال الكهرباء الى البيوت .

ومسألة اخرى يتذمر منها السكان ، وهي الاسلاك الكهربائية التي تمر فوق جدران البيوت ، ويطالب السكان بتغييرها واستبدالها بكوابل (أسلاك) تمنع وقوع كوارث ، كما سبق وحدث فعلا .

تهنئـــات

الى الرفيق اسعد يوسف بلعوم وزوجته بالمولودة الجديدة

« مهـا »

الى الرفيق محمد سعيد عودة وزوجته

بالمولـود الجديد

الى الصديق لطفي فارس وزوجته بالمولود الجديد

« عصـام »

الى الصديق حسن فارس وزوجته بالمولود الجديد

« فضل الله »

الى الصديق محمود محمد محمد عيسى وعروسه

بالزواج

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

احتجاجـات عـالميـة

على أوامر الاقامة الجبريـة

تل أبيب ـ ارسل سكرتير الحزب الشيوعي الاسرائيلي العام الرفيق ماير فلنر في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٧٢ الى الصحف الدمقراطية والشخصيات والاحزاب التقدمية في العالم رسالة دعافيها الى التضامن مع انصار الدمقراطية والسلام الاسرائيليين الواقعين تحت طائل الطغمة الطوارىء الانتدابية . وكان لتلك الرسالة أصداء واسعة في أنحاء العالم .

فقد نشرت جريدة الحزب الشيوعي الامريكي « الديلي ورلد » مقالا طويلا على صفحتها الاولى في ٩ كانون الاول الماضي اورت فيه مقاطع من الرسالة وجعلته تحت عنوان : « الشيوعيون الاسرائيليون يحتجون على القمع » .

واضافت الجريدة ان دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى التضامن مع انصار السلام والدمقراطية الواقعين تحت اضطهاد حكومة اسرائيل يؤكدها قيام شرطة اسرائيل باعتقال عدد من المشتبه بهم بالانتساب الى شبكة التجسس السورية ... وان تلك الاعتقالات والضجة التى صحبتها جاءت بالضبط في الوقت الذي اعلنت فيه السلطات الاسرائيلية عن اقامة العلاقات الدبلوماسية مع سايغون .

هذا وأوردت الجريدة مقاطع من خطاب الرفيق فلنر في الكنيست في صدد العلاقات مع سايغون .

في أوروبا

ولقيت رسالة الرفيق ماير فلنر أصداء واسعة في صحف اوروبية منها « أونزوره تسايت » الصادرة في المانيا الغربية و « فولكسشتايمة » النمساوية و«نيوز دويتشلند» الصادرة في المانيا الدمقراطية و «نفسابارشاغ» في هنغاريا، التي نشرت مقالات ضافية حول الموضوع .

في كنــدا

اما جريدة « كنيديان تريبيون» اليومية لسان الحزب الشيوعي الكندي فنشرت في ١٣ـ١٢ـ٧٢ مقالا احتل نصف صفحة ، نشرت فيه رسالة الرفيق فلنر كلها تقريبا ، مع تعليق من هيئة التحرير ، شجبت فيه محاولات السلطات الاسرائيلية الحاكمة تخليد احتلال المناطق المحتلة « بصورة مشروعة » . واستشهدت الكنيديان تريبيون بأخبار نشرتها جريدتا « هآرتس » و « معريب »

النقابات الهنغارية تحتج

وتلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية من اللجنة المركزية للمنظمات المهنية الهنغارية ، وفيها تحتج بشدة الى حكومة اسرائيل على تحديد اقامة انصار الدمقراطية والسلام والتقدم في اسرائيل وبينهم القادة النقابيون .

فضـائح العائـلات اللبنانية الحاكمـة ورئيس الجمهوريـة السابـق !

أتهـام قـائد الجيـش وزوجتـه

بيروت ـ حدثت تطورات جديدة في المدة الاخيرة في فضائح صفقة صواريخ كروتال التي تنتجها شركة طومسون الفرنسية ، والتي كانت قد وقعت بين الحكومة اللبنانية والشركة الفرنسية في عام ١٩٦٨ .

فقد ترددت ، مؤخرا ، روايات مختلفة عن هذه الفضائح ، منها ان شركة طومسون دفعت ما قيمته ثمانية ملايين ليرة عمولات لاتمام الصفقة . وان ٣٣ شخصا استفادوا من هذه العمولات بينهم عدد من الشخصيات اللبنانية البارزة .

وذكرت صحيفة الحياة اللبنانية ، يوم الاثنين الماضي ، انه قد صدر أمر باعتقال قائد الجيش اللبناني السابق ، اميل البستاني ، لوجود علاقة بينه وبين صفقة الصواريخ .

وأشارت الانباء الى أن المحقق اللبناني أصدر مذكرة استدعاء لزوجة اميل البستاني ولكنها رفضت تسلم المذكرة ثم اختفت هي وزوجها . وقيل انهما هربا الى دار البطريرك المعوشي .

وتتهم أوساط البستاني النائب ريمون ادة ، رئيس حزب الكتلة الوطنية ، بالتحريض عليه ، انتقاما منه بسبب خلاف سياسي بينهما . كما تتهم هذه الاوساط النائب ادة بالتاثير على صائب سلام رئيس الوزراء لمتابعة القضية .

هذا وقد حصلت احدى الصحف اللبنانية على حديث من زوجة البستاني اشارت فيه الى علاقة زوجة شارل حلو ، رئيس الجمهورية اللبنانية السابق ، بصفقة الصواريخ . وقالت ان الرئيس السابق أوصى بالاسراع في توقيع الصفقة مع شركة طومسون .

المجلس المحلي في أم الفحـم يقـرر المزيـد من الضرائـب

ام الفحم ـ عقد المجلس المحلي في ام الفحم في الاسبوع الماضي جلسته الثانية والخمسين ، وبحث في قضايا زيادة ضريبة الغرفة ، وتطوير القرية والقروض التي لم تدفعها الوزارات المختصة بعد .

وابرز الرفيق احمد نصر الله ان لقرية ام الفحم طابعا عماليا لا يساعدها على تحمل المزيد من الضرائب ، ولا سيما وان الضرائب في تزايد والاسعار في ارتفاع مستمر ، واكد العضو الشيوعي ان الزيادة المقترحة وهي خمس ليرات للغرفة لا تفي بالحاجة لحل مشاكل القرية ، واقترح التوجه الى السلطات الحكومية لتفي بالتزاماتها ، وصرف القروض اللازمة . كما اقترح اعادة النظر في شكل الضريبة وجعلها أكثر عادلة .

ومع ان وجهة كتلتنا معقولة واقتنع بها عدد من اعضاء المجلس ، فلم يصوت الى جانب الاقتراح الذي تقدم به الرفيق احمد نصرالله احد غير عضوي الكتلة الشيوعية الرفيقين احمد نصرالله ومصطفى عسلية ، وصوت الآخرون الى جانب زيادة الضرائب .

خطوة غير قانونية ارخى

وجرى في الجلسة المذكورة نقاش حول تقدير ضريبة الشوارع على الاهلين الذين عبدت الشوارع قرب منازلهم . واتضح ان ادارة المجلس أوكلت ، بدون بحث مسبق في المجلس ، مهمة العمل الى المهندس عاموس من الخضيرة ، دون طرح الامر للمناقصة في الصحف .

هذا وقرر المجلس بالاجماع الدعوة الى مؤتمر صحفي حول حاجة القرية الى أبنية المدارس ، وتعنت دائرة الاراضي على تملك ما تبقى من اراضي الاحراج التي تخص ام الفحم ، واتساع مسطح القرية .

وشر البلية لا يضحك

عقـــدة الفهـم والصحافة ! ..

من الامراض المزمنة لدى ساسة اسرائيل وصحافتها هي عقدة الفهم ، فهم خصومهم ، وخصوصا فهم حقوق العـرب .

حتى « هآرتس » ، المتزنة نسبيا ، سقطت مؤخرا في هذه العقدة سقوطا رأسيا الى القاع ، وبدلا ان تنقل خطاب السادات يوم الخميس ١١-١ في طرابلس ، نقلا موضوعيا ، طلعت علينا بعناوين رجراجة وكأنها تستنطق مارس اله الحرب عند الاغريقيين فكتبت : « السادات يهدد : سنخوض ضد اسرائيل أشرس معركة عرفها التاريخ » .

وجاء في مستهل خبر « هـآرتس » قول السادات : « لقد عقدت مصر العزم على شن أشرس معركة ضد اسرائيل في التاريخ ، تتضاءل امامها الغارات الاميركية الاخيرة على فيتنام الشمالية » . هذا ما نشرته « هآرتس » ، يوم الجمعة ٧٣/١/١٢ .

واقتفت « دافار » اثر « هآرتس » في نشر صيغة محرضة لخطاب السـادات .

وليس الموضوع الان الدفاع عما قالـه السادات ، او مناقشته . انما الموضوع هو اثبات حقيقة ما قاله السادات بالحرف الواحد .

فهل هدد السادات فعلا في خطابه المذكور بشن أشرس حرب ضد اسرائيل ؟

الواقع ان الرئيس المصري ، انور السادات ، قد أكد في خطابه على تحرير الارض وعلى عدم التنازل عن شبر منها ، وعلى عدم المساومة في حقوق الشعب الفلسطيني . هـذه ، قال ، هي السياسة الاستراتيجية الثابتة لجمهورية مصـر العربية ولدولة الوحدة الاندماجية .

وأوردت صحيفة « جروزلم بوست » بشيء من الامانة تصريح السادات المذكور فكتبت ان السادات حـذر : « ان العرب قد يواجهون غارات اسرائيلية في عمق أراضيهم » . وقال حين تبدأ المعركة سنواجه أشرس عدو في التاريخ » . هكذا أوردت « جروزلم بوست » قول السادات عن شراسة المعركة ، وهو يختلف تماما عما اوردته « هآرتس » .

والحقيقة ، ان السادات قال : « عندما تبدأ المعركـة سنواجه أشرس عدو في التاريخ ، وسنواجه اخطر غارات في العمق . وكلنا سنواجه ذلك بالصلابة والايمان ، نواجهـه ايضا بالقومية العربية » .

والفرق بين هذا الكلام وبين ما نشرته « هآرتس » ، هو ان السادات لم يقل سنشن أشرس معركة ضد اسرائيل ، بل قال ان اسرائيل ستشن علينا أشرس معركة عرفها التاريخ . انه حتى لم يقل اننا سنواجه هذه المعركة بشراسة . والواقع ان مصر لم تتخل حتى الان عن قبولها الحل السلمي العادل ، ان كان ذلك ممكنا .

ومع هذا لا نريد اتهام « هآرتس » بالتزوير المتعمد ، بل بعقدة الفهم . ويجدر بهآرتس الصحيفة المتزنة نسبيـا ان تصلح الانطباع الخطير الذي خلقته في خبرها المذكور . فهذا الخطأ هو أخطر من اللعب بالنار !

« كهانـــا » والـــدروز

وزعت عصبة الرابي كهانا في اسرائيل رسائل على العرب تنصحهم فيها بالرحيل من هنا . وليس كهانا اول من راودته فكرة ترحيل العرب . فعملية الترحيـــل مستمرة منذ ان قامت اسرائيل .

ولكن كهانا أعتذر ان الرسائل التي وصلت الى اخواننا أبناء الطائفة الدرزية كانت بالخطأ . فالمقصود ـ على حـد قوله ـ ارسالها الى العرب !! (وكأن الدروز ليسوا عربا) . غير ان الذي يثير الاعتزاز ان اخواننا ابناء الطائفة الدرزية لم يقبلوا هذه الاهانة ، ورفضوا هذا العطف الذي اراد كهانا ان يخصهم به ، سوى حفنة من الاتباع المعروفين .

فاخواننا أبناء الطائفة الدرزية هم عرب مثلهم مثـل سائر العرب ـ مسلمين ومسيحيين ودروز ـ وهم أصحاب خبرة طويلة في سياسة « فرق تسد » الاستعمارية في هـذا الشرق . ولابناء الطائفة الدرزية صفحات ناصعة في الكفـاح ضد الاستعمار والاستبداد والاضطهاد في هذه المنطقة .

قـــول حكيـــم

... من يرغب حقاً في الاقلاع عن التدخين يجب عليه أن يعمل في مصنع للديناميت !

الغــلاء وحــك الــرأس

... رب العائلة ، في أوضاع الغـــلاء المتصاعـد في بلادنا ، يحك عادة رأسه ، أكثر مما لو أصاب رأسه الحكاك .

صليبـا خميـس

محليات

الشاعر نايف صالح سليم يرد على اتهامات

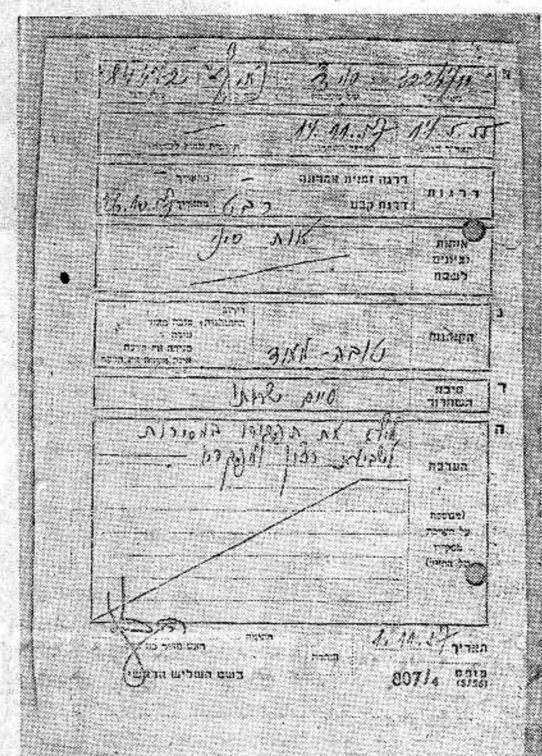
مراسل «هآرتس» واكـــاذيبه الملفقـة

نشر المدعو يهودا اريئيل ، في جريدة « هـــآرتس » في الثالث من كانـــون الثاني الحالي مقالا حشاه بالـدس السمـــوم وبالتحريـــض الاستفزازي علي شخصيا وعلى مواقفي السياسية . وقـــد كتب المدعو اريئيل ، مقالـه الموحى به من اوساط يعرفها الجميع ، للرد على اعـلان نشرته لجنة حقوق الانسان في من هذا الشهر ، واستنكرت فيه أوامر الاقامة الجبريـــة التعسفية المفروضة علي .

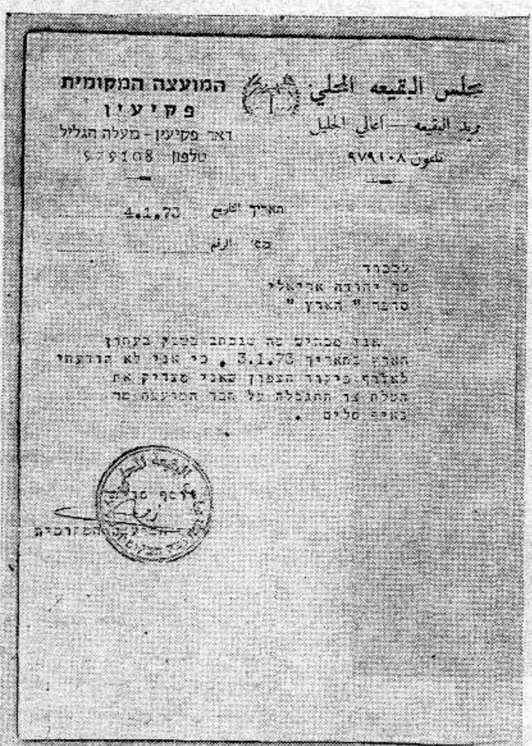
وقد عبأ اريئيـــل هذا مقالـــه بالاتهامات الملفقة والاخبار الكاذبـة والعارية عن الصحة . وأنـــا اري لزامـــا علي ان أرد على هـــذه الاتهامات والاخبار الملفقة ، مع انني اميل الى قول شاعرنا « ... لدرهم الصخر ساوى ألف دينار » . وقد أرسلت في نسخة عن هـذا الرد الى جريدة « هآرتس » المذكورة .

كتب حضرته وهو العليم بالشعـر العربي ! « ان أشعاري ذات مضمون سام ومعاد للدولة » !! ان الزعم بأن قصائدي معادية للدولة وسامة كـلام لا أساس له ، فضلا عن ان معظم ما كتبته من شعر ، مر على غربـــال الرقابة الضبوط . وأنا لا أجـد ضرورة في تحدي هذا الكاتـــب « المتعمق » وأقترح عليه ان ينشـر على قرائه مثلا واحدا من شعـري ، الذي يقصده . وأنا واثق انه لـن يجد مثل هذا الشعر .

وقد ادعى أريئيل هذا ايضا « ان تحقيقات تجري معي بخصـــوص تحريض الجنـــود الدروز ضـد الجيش » . وأنا أسأل هذا المتبحر والعالم بالامور التي جرت معي مثـل هذه التحقيقات ، ومتى وكيـف . وقد خدمـــت نفسي في الجيش ٣ سنوات ومعي شهادة تقدير حسنة وهذه صورتها :



وزعم أيضا ان مجلس البقيعـة رفض بحث طلبي بخصوص الاقامـة الجبرية . والحقيقـة هي ان مجلس البقيعة وافق بالاجماع على بحـث طلبي ، وبحـث فيه بالفصـل في ٢٢-٩-٧٢ ، أي بعد ٣ أيام مـن فرض الاقامة الجبرية علي . وقـد قرر المجلس بأكثرية ٤ اصوات ضد لا شيء ارسال رسالة احتجـاج الى قائد الشمال ، يستنكر فيها هـذا الامر ويطالب بالغائه . وقد أحدث هذا الامر مرارة بين سكان البقيعة . ولدحض مزاعم اريئيل أنشر قرار المجلس مع الختم :



مجلس البقيعه المحلي
بريد البقيعه — أعالي الجليل
تلفون ٩٧٩١٠٨

המועצה המקומית
פקיעין
דאר פקיעין - מעלה הגליל
טלפון 979108

وكتب ايضـــا ان رئيس المجلس يوسف سويد أخبر قائد الشمال انه موافق على امر تجديد اقامة نايـف سليم ويصادق عليه » .

ان هذا كذب رخيص يقصد منـه اشغال اعضـــاء المجلس ببعضهـــم البعض والهاءهم عن قصورات الحكومة وخلق الفتن بين الاقارب . والبرهان الساطع على كذب هذا المدعو اريئيل هو التكذيب الـــذي أرسله رئيس المجلس المحلي السيد يوسف سويـد بتاريخ ٦-١-١٩٧٣ . وهذه صـورة التكذيب :

هذا وبعد الانتهاء من بحث المواضيع المدرجة على كتاب الدعوة [illegible]
ان قائد الشمال فرض على العضو المذكور امرا بالاقامة الجبرية في القرية وفي بيته ليلا .
وقد طلب العضو المذكور مساعدة المجلس وقدم الاقتراح التالي ليكون بمثابة قرار يتخذه المجلس
لصالحه [illegible] عبارة عن رسالة موجهة من المجلس الى قائد الشمال وهذا نصها ـ
حضرة قائد الشمال المحترم
السيد اسحق حوفي ،
الموضوع ـ امر اقامة جبرية
قبل ايام ارسل امر بالاقامة الجبرية على عضو مجلسنا المحلي المنتخب نايف صالح سليم
والذي كان قد خدم الجيش وحرس الحدود طوال ٨ سنوات ، نحن نعرف العضو المذكور منذ الولادة
ومن خلال معرفتنا الشخصية له نرى بالقول (انه خطر على امن الجمهور والدولة) قول خاطئ
انا نرى بالامر المذكور [illegible] عضو مجلس يخدم الجمهور وعلى ضوء ذلك نطلب ابطال
هذا الامر مع التاكيد على حقيقة ان خبر هذا الامر [illegible] من المرارة عند المواطنين [illegible]
هذا وقد صوت لجانب الاقتراح الاعضاء ـ نايف سليم ، محمد الحلبي ، نجيب خير ، رمزي خوري .
وامتنع باقي الاعضاء عن التصويت ولم يصوت ضده اي عضو .
[illegible]

وبعد فان النظام الذي لا يستحي من فعل أي شيء ، يسمح طبعا لمثل هؤلاء الكويتبين ، وربما يدفعهـم ليكتبوا ما يشاؤون .

وأنا هنا أؤكد لكل المهووسـين والملوحين ببعبع الامن الاســود ، انني لست ضد الامن ولا ضد الدولة . ولكن تأكيدي هذا لا ينجم عن خـوف فأنا ضد كل ارهاب في بلادنا ، وبكل قواي أكافح الاحتلال وأمقته وأمقت جرائمه العديدة . وأنا أقاوم الحكم العسكري المفروض علينا عنـــوة وتعسفا وأقاوم سلب ما تبقى مـن أراضي أجدادنا وآبائنا ، والاقامـة الجبرية .

وأنا مع جماهير شعبنـا ، مـع عمالنا اليهود والعرب في المعركـة ضد الغلاء والاستغلال وسياسـة الافقار .

هكذا كنت ، وهكذا سأبقى .

٧-١-٧٣

نايف سليم سويد
عضو مجلس
البقيعـة المحلي

وزير التربية والتعليم يرد على استجـواب حـول مدرسة ديـر حنـــا

بتاريخ ٢٣-١١-٧٢ وجـه النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابـــا في الكنيست الى يغئال الون وزير التربيـــة والتعليم ، حول بناء مدرسـة في قرية دير حنا ، التي قـام الاهـــالي فيها قبل سنتين ، بجمع مبلغ ٣٠ الف ليرة لبناء مدرسة تقوم مقام الصفوف المتفرقة في أنحاء القريـــة . وأعدت خارطة للبناء لاجـل الحصول على رخصة . لكـن سنتين مرتا ولم تأت المصادقة على خارطة البناء المذكورة .

فسأل الرفيق طوبي وزيـــر المعارف ان كان يعلم بالامر ، ولماذا تؤخر سلطات التنظيـم والبناء اصدار الرخصة لبناء المدرسة ؟ كذلك سأله مـاذا بنية وزارة المعارف أن تعمـل من أجل بناء المدرسة في دير حنـــا .

فرد الون بتاريخ ٣-١-٧٣ في الكنيست قائـلا انه يعلـم بالامر ، وان وزارة المعارف قد أوصت دائرة اراضي اسرائيل بتضمين قطعة ارض داخـــل قرية دير حنا من أجل هـذا الهدف . وقـال ان دائـــرة الاراضي مستعـدة لتضمـين قطعة الارض عند حصـــول لجنة التربية المحلية عـــلى رخصة لانشاء البناء من لجنة التنظيم والبناء التابعة لوزارة الداخلية .

واضاف انه عندمـا يتـم حصول لجنة التربية المحليـة على الرخصة ستقـدم وزارة المعارف مساعدتها لانشـــاء المدرسة كما هو متبع .

وازاء هذا التنصل ، قـام النائب توفيـق طوبي وسـأل الوزير الون ان كان باستطاعته ان يعجل في اصدار الرخصـة المذكورة فقد مرت سنتان على الموضوع . فقال الون يجـب التوجـه في هذا الموضوع الى السلطات المختصة . وهكـذا يكشـف الون عن مدى اهتمام وزارتـــه بشؤون التربيـــة والتعليم في الوسط العربي .

رسائل القراء

الى متى هذا التلاعب بأسعار الاسمنت ؟

منذ أعلن وزير الصناعة والتجارة في نهاية العام الماضي قراره الغـاء الرقابة على الاسعار ، والتجـار يتلاعبون بالاسعار ، كما يشاؤون . وشركة « نيشر » الاحتكارية لانتـاج الاسمنت تتحكم بالمواطنين العـرب وتفرض عليهم شروط بيع مجحفة . ويطلب الى كل من يرغب في شـراء الاسمنت من الشركة ، بعد أن يحصل على رخصة من دائرة التنظيم ، ان يدفع ثمن الاسمنت مسبقا ، وينتظر رحمة الشركة ، شهورا عديدة .

ومؤخرا تكررت شكاوى المواطنين العرب على ادارة الشركة . فقـد اعادت الى أولئك المواطنين الاموال التي سبق ودفعوها قبل أشهـر مقابل الاسمنت ، وطلبـت اليهم ان يشتروا الاسمنت من المقاولـين وأصحاب مخـــازن الاسمنـت في منطقتهم .

وقد أرسل المواطن طايع حسـن طايع ، من ام الفحم ، رسالة لنا ، موجهة الى وزير الصناعة والتجارة يشكو فيها من معاملة الشركـة ، والتلاعب بالاسعار .

و « الاتحاد » تنشر الرسالـة كاملة هنا :

الى وزير الصناعة والتجـــارة المحترم ،

أنا الموقع ادناه أردت القيـام بمشروع بناء متواضـــع في داري . وتقدمت بطلب الى شركـة « نيشر » لشراء الاسمنت ، وذلك في ٢٥-٧-٧٢ ودفعت النقود مقابل الاسمنـت . ومنذ ذلك التاريخ وانا انتظــر الاسمنت لانجز البناء ، الذي انا في أمس الحاجة اليه . وبعد مـا يقرب من نصف سنة ومراجعـات عديدة أرجعـت لي الشركـة في ١٨-١٢-٧٢ النقود التي دفعتهـا ، وقيل لي انني أستطيع الحصول على الاسمنت من التجار المرتبطـين « بنيشر » . وتوجهت اليهم فقالـوا لي انهم لا يبيعون الاسمنت بسعـر نيشر ، وطلبوا مني ٢٢٠ ليرة للطن الواحد ، أي ضعف السعر الـذي سبق ودفعته لشركة نيشر . وعـدت ثانية الى الشركة ، وذكرت للمسؤولين فيها ما قاله لي أولئك التجـار ، فرفضوا ان يستمعـوا الي والى مشكلتي .

ان مشكلتي هي جزء من مشاكـل عشرات المواطنين العرب ، الذيـن يعانون من تعسف عدد من التجـار والغلاء الفاحش ، وقد اضطر البعض منهم الى تجديد رخصة البناء ثانيـة لان مدتها نفدت .

ويضطر قسم من المواطنـين الى شراء الاسمنت في السوق السوداء ، واستدانة مبـــالغ كبيرة لتسديـد الفروق . وأحيانا لا يجد المـرء الاسمنت ، حتى بسعر ٢٢٠ ليـرة للطن الواحد .

ونحن نتساءل ، يا معالي الوزير ، الى متى هذا الغبن اللاحق بالمواطنين العرب بشكل خاص ، فهم لا يملكون شركات تشيد لهـم الابنيـة ولا يتمتعون بحقوق المهاجر الجديد !!

ان على وزارة التجارة والصناعـة ان تضمن المحافظة على أسعـــار الاسمنت ، لانه لا يقل حيوية عـلى المواد الاخرى .

المواطن من أم الفحم
طايع حسن طايع

الكتلة الشيوعية تعارض الميزانيـة الاضـــافية

افراهام لفنبراون : سياسة الحرب والتوسع هي مصدر الآفات الاقتصادية والتضخـم المالي وارتفـــاع الاسعـــار

القـدس ـ لمراسلنـــا البرلماني ـ أقرت الكنيست بأكثرية الاصوات الميزانيـة الاضافية التي قدمها وزير المالية بتاريـخ ٢٥-١٢-٧٢ وهي ١٫٤٤ مليار ليرة وبذلـك تصبح ميزانية الدولة لسنـة ١٩٧٢ ١٧٫٨ مليار ليرة .

وقد عارضـت الكتلـة الشيوعيـة هذه الميزانيـة وصوتت ضدها ، وتكلم باسمها النائب ابراهـام لفنبراون . وجاء في كلمته :

في الكنيست

في كل سنة تكرر الحكومة مناورتها بتقديم ميزانية اضافية قبيل انتهاء السنة . وتقديم الميزانية الاضافية لا يأتي نتيجة للنقص في القدرة عـلى التقدير الصحيح لقيمة الميزانية ، في مطلع السنة ، بل لتمتنع عـن تضخم الميزانية اكثـر من اللازم ، ولكن مهما تكن الميزانية غير مضخمـة فانها ، بسبب السياسة الحكوميـة العامة والاقتصاديـة ، لا يمكن ان تفي بالمطالب الضروريـة لمواطني اسرائيل في مجـالات السكـن ، والصحــة ، والتعليم والشؤون الاجتماعية ، ولا يمكنها ان تخصص المبالغ اللازمة لتطوير الصناعـة والزراعة ، لان الميزانية بأكثريتهـا تصرف في النفقات العسكرية .

والميزانية الاضافية لن تحل هـذه القضايا جميعها ، لان مصدر الدخل وتوزيع النفقات يتفقان في اساسهما مع سياسة الميزانية العامة السارية .

ولقد قلنا في أثناء بحث الميزانية في اول السنة انها ميزانية تضخـم ، ولن تساعد على معالجة الاقتصـاد ، ولن تساعـــد على حل القضايـا الاقتصادية الصعبة في الدولة ، ولـن تقلص العجز في ميزانية المدفوعات وفي الميزان التجاري ، وسيزداد الديـن القومي بالعملة الاجنبية ، وبذلـك سيشتد ارتباط اسرائيل الاقتصادي والسيـــاسي برأس المال الاجنبي والدول الامبريالية ، ولا سيمـــا الولايات المتحدة .

وقال أ. لفنبراون ان قسما كبيرا من مصادر الميزانية الاضافية سيأتي من الضرائب المباشرة وغير المباشرة . والحقيقة ان القسم الاكبر من أعباء الضرائب سيقع على العاملين بأجرة وجماهير الشعب .

ورد النائب الشيوعي على قـول وزير الخزينة عندما قال : صحيـح ان الاقتصاد قائم على الكادحـين وجماهير الشعب وهم الذين يتحملون اعباءه ولكنهم هم المتمتعون بالثمرات ، بقوله ان القسم الاول من كلام الوزير صحيح .. العمال وجماهير الشعب يتحملون الاعباء ، ولكنهم لا يتمتعون بالثمرات .

واضاف لفنبراون ان الدخـل القومي في ١٩٧١ كان ١٩ مليار و ٨٢٠ مليون ليرة ، وكانت حصة العاملـين بأجرة ١١ مليارا ، وهم ٧٤٢ الـف عامل بأجرة ، بينما كانت حصة ١٧٠ من أصحاب العمل والمستقلـين والتعاونيات ثمانية مليـارات ليرة ، ويتضح ان حصة العاملين في الدخـل بأجرة في سنـــة ١٩٧١ بلـغ ٥٤٪ وحصتهم في الضرائب أكبر نسبيـا . وهكذا يجب ان نرى الامور .

والقسم الاضافي وهو ٣٤٤ مليون ليرة من الضرائب هو في الاساس على حساب الكادحين وجماهير الشعب .

واستعاد النائب لفنبراون أقـــوال الوزير عند بحث الميزانية عندمـا قال : « ان الضرائب التي يدفعهـا مواطنو اسرائيل ، ولا سيما منذ آب ١٩٧٠ هي أكبر ما يدفع ، اذ ارتفع محيطها في فترة قصيرة نسبيا (سنة) ٤٠٪ واكثر من ذلـــك .. من ٦ مليارات الى ٩ مليارات ولذلك لا يمكن الاعتماد على جباية ضرائب جديدة ، ولا سيما المباشرة ، لاجل زيـــادة زيادة ميزانية الدولة » .

وقيل هذا الكلام قبل تسعة شهور ، ويأتي الوزير اليـــوم ويعلـــن ان الضرائب في الميزانيـــة المقبلـــة ستتقلص .. كيف يمكن تصديق هذا الكلام بينمـــا الواقـع يدل على ان تقدير الضرائب كان قرابة ١٢ مليار ليرة وسيبلغ اليوم ١٢ مليار لـيرة و ٢٥٠ مليونا . وهذا يدل على فشل سياسة الحكومـــة ، ويثبـت ان الحقيقة لا تقال لمواطني اسرائيل .

واستعاد النائب الشيوعي أقوال الوزير سبير حول نفقات الامـــن وجعلها فقط ثلاثـــة مليارات ليرة ، الامر الذي وفر ١٠٠ مليـــون ليرة ، ولولا ذلك « لاضطررنا الى التضييق على سائر الوزارات ، والتضييق على سكان اسرائيـــل المحتاجـين الى الخدمات التي تقدمها لهم الحكومة » .

وعلق على ذلك بقوله ان النفقات العسكرية لم تقل ، بل ازدادت ، ولذلك ضيق الخناق عـلى سائـر الوزارات . ولا مسوغ الان لزيـادة مخصصات التعليم والاسكان ، التي كان يجب ان تزاد منـذ الميزانيـة السابقة .. وضيق الخناق ايضـا على المواطنين المحتاجين الى خدمات الحكومة .

لذلك فالميزانية الاضافية لن تحل القضيـــة .. لا قضية الاقتصاد ولا قضية مواطني الدولة .. لان معظـم المليار ونصف المليار ليرة سينفق على تغطية الغلاء وارتفاع الاسعار وارتفاع الاجور ، والدفعات الالزامية والفوائد والخسائر ... وبدلا من ان يكـون رفع الاجور على حساب تقليل الارباح التي لم تكن قليلـــة في السنـة الماضية .. (ولقد نشر مؤخـرا ان مقاولي البناء ربحوا سبعـة آلاف ليرة عن كل عامل) .. وبدلا مـن تخفيض النفقات العسكرية يسرق من العاملين بأجرة جانب مما يرفع من اجورهم ليدفع للاخرين ..

وقال ان العمال ليسوا بحاجـة الى احصائيات ودراسات حول قيمة الاجرة الحقيقية ـ انخفضت او لم تنخفض ـ حسبهم انهم يعرفون انهم لا يستطيعون بدخلهم الحالي شراء ما كانوا يشترونه قبل سنة .

وتحدث أ. لفنبراون عن المبلـغ الذي خصص في الميزانية الاضافيـة لتسديد الديون الخارجية ويبلـغ ٧٠ مليون ليرة .. فقال : يتلخص ديـن اسرائيل الان بثلاثة مليارات و ٧٠٠ مليون دولار ، والتقدير انه سيبلغ في سنة ١٩٧٣ اربعة مليـارات دولار . ولقد تضاعف منذ ١٩٦٨ . وهو اكبر دين (حسب الفرد) في العالـم ، وتبلغ فائدته بالعملة الاجنبية ١٦٠ - ١٨٠ دولارا اي ٧٠٠ مليون لـيرة اسرائيلية .. وهو يحتاج الان الى ٧٠ مليون ليرة اخرى لان ذلك المبلغ ليس كافيا . وهذا المبلـغ يكفي للقضاء على الفقر .. وذلك يدل على ان سياسة الحكومة تقود الى زيـادة الدين الخارجي وفوائده .

تعزيـــات

● الى سعيد شحتـــوت وعائلته وآل شحتوت بوفـاة المأسوف على شبابه المرحوم **غســان**

له الرحمة ولكم الصبـــر والسلوان .

خلية الروم للحزب ـ الناصرة

● تعازينا الحارة الى الاخ سعيد حنـا راشد واخوانـه وأقاربهم بالرينة بوفاة **الوالدة**

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

الحزب ـ فرع الرينة

الرياضة ..

وابل من الاهداف فى مباريات الجولة الاولى من المرحلة السادسة لمسابقة الكأس

اقيمت يوم السبت الماضي مباريات الجولة الاولى ضمن المرحلة السادسة لمسابقة كأس الدولة لعام ٧٣/٧٢ . والشيء الجديد في برنامج هذه المسابقة انه ابتداء من المرحلة السادسة تقام كل مرحلة من قسمين. اي ان كل فريقين يتقابلان مرتين ، مرة على ملعب الاول وأخرى على ملعب الضيوف .

وتتميز مباريات هذه المرحلة باشتراك فرق الدرجة الممتازة فيها لاول مرة فى هذا الموسم . ورغم ذلك فان المفاجآت لم تخل من هذه المباريات ، بل ان عددا منها كان غير متوقع أبدا .

ففي رمات غان مثلا استضاف فرق رامات عميدار من الدرجة الاولى هبوعيل القدس من الدرجة الممتازة ، ورغم ذلك فاز الفريق الاول بهدف لصفر . وفى بلومفيلد استضاف أيضا فريق هبوعيل تل أبيب فريقا من الدرجة الاولى وهو بيتار الرملة المتواضع . ولكن العرض الذي قدمه الفريق الاول لم يتح أي فرصة لمهاجميه لتسجيل أي هدف لتنتهي المباراة بدون أهداف . ونتيجة مماثلة وقعت فى حيفا ، حيث لعب مكابي حيفا وعكا من الدرجة الاولى .

ومفاجاة اخرى فى يافا .. مكابي المحلي من أقوى فرق الدرجة الممتازة ، استقبل فريق هبوعيل الرملة الذي يلعب موسمه الاول فى الدرجة الاولى . ولكن المباراة نفسها انتهت بالتعادل بهدف لهدف. ولم يحتسب الحكم هدفين آخرين لكل فريق .

نتائج ساحقة

والى جانب هذه المفاجآت وقعت عدة نتائج ساحقة ، تضعف الامل عند الفريق الخاسر من احداث أي مفاجاة فى مجموع المباراتين .

فمثلا استطاع هجوم هبوعيل حيفا ان يضرب شباك فريق « هتصفرون تل أبيب » وفى رعنانا سبع مرات مقابل لا شيء . ونفس النتيجة كانت من حق بيتار القدس الذي لعب ضد يهود على ملعب الاول .

وفى كريات شمونه ، فاز شمشون على الفريق المحلي بخمسة أهداف لهدفين . وفاز فريق كفار سابا على طيرة الكومل باربعة اهداف لهدفين . وبنتيجة مماثلة تغلب مكابي بيتح تكفا على « بيسان » على ملعب الاخير .

أما باقي نتائج المرحلة فكانت :

بيتار تل أبيب – الخضيرة ١ : ١
مرمورك – مرحابيم ١ : صفر
نتانيا – ريشون لتصيون ٢ : صفر
مكابي تل أبيب – رمات غان ٢ : صفر
حولون – بئر السبع ٣ : ١
هكواح – جبعات حاييم ٤ : ١

هذا وستجرى مباريات الاياب يوم السبت القادم .

انتصار دولي لشباب الناصرة

استقبل فريق شباب الناصرة فريقا ألمانيا غربيا آخر هو « برجيش جلادباخ » . وكان هذا الفريق قد لعب فى الاسبوع الماضي مع كفار سابا من الدرجة الممتازة وتعادل معه ١ : ١ .

اما يوم السبت فقد تمكن شباب الناصرة من انتزاع الفوز من الفريق الضيف وبجدارة بهدفين لصفر . وقد أحرز عدنان المدني الهدف الاول اثر كرة مرتدة من الحارس . بينما عزز مجيد سلباق نصر فريقه مسجلا الهدف الثاني فى المباراة .

افتتاح دورة الالعاب الافريقية الثانية

لاجو – افتتحت دورة الالعاب الافريقية الثانية والتي يشترك فيها اكثر من اربعة آلاف رياضي يمثلون ٤١ دولة . وقالت وكالات الانباء ان نيجيريا أجرت استعدادات كبيرة لانجاح هذا الحدث الرياضي الهام الذي يجري على الاراضي النيجيرية.

وتشمل مسابقات الدورة ١٢ لعبة من بينها كرة القدم والسلة والطائرة والسباحة والتنس وتنس الطاولة وكرة اليد والهوكي والدراجات . ومن المنتظر ان يجتمع المجلس الاعلى للرياضة فى افريقيا عقب انتهاء مباريات الدورة لاختيار مكان اقامة الدورة الافريقية الثالثة والمقرر اقامتها عام ١٩٧٥ .

السباحة

هذا وقد تصدر السباحون المصريون بطولة الدورة ، حيث فازوا بمعظم السباقات . فمثلا فاز السباح علي قناوي بالمدالية الذهبية فى سباق ال ٢٠٠ م حرة للرجال ضاربا رقما قياسيا فى هذه الالعاب وهو دقيقتان وثلاث ثواني وستة أعشار . وفاز السباح التونسي علي الغربي بالمدالية الذهبية بينما حصل السباح المصري يوسف امين على المدالية البرونزية .

وفازت السباحة المصرية عفيفة فاتن بالمدالية الذهبية فى سباق ال ١٠٠ م حرة قاطعة المسافة بدقيقة وتسع ثوان ونصف الثانية . بينما احتلت مصرية اخرى هي سعاد نيرين المرتبة الثانية وحصلت على المدالية الفضية .

اما في سباق ال ١٠٠ متر فراشة فقد فاز النيجيري «ابيتو» بصورة غير متوقعة بالمدالية الذهبية برقم افريقي هو ١٬١٫٥٦ دقيقة . واحتل المصري عبد الامين المرتبة الثانية منتزعا المداليه الفضية . وفازت السباحة التونسية «دليلة بالريش» بالمدالية الذهبية في سباق ال ٢٠٠ م صدرا خلال ٢٬٣٨٬٣٩ دقيقة . بينما فازت المصرية منى الشناوي بالمدالية الفضية وفازت مصر ايضا في سباق ال٤×٢٠٠ م تتابع للرجال برقم افريقي قدره ٨٬٢٣٫٠٧ ق . وفازت الجزائر بالمدالية الفضية ونيجيريا بالمدالية البرونزية .

نتائج العاب الجودو

الوزن الثقيل

١– بن خاسو – المغرب

٢– الشناوي – مصر .

٣– انفيو – ساحل العاج بالاشتراك مع نيودجي – السنغال .

وزن خفيف الثقيل

١– اوجيبا – السنغال ٢– عباد – الجزائر . ٣– اولاي – ساحل العاج بالاشتراك مع «عزوي» – المغرب

كرة السلة

صعد كل من مصر وتونس الى مرحلة نصف النهاية لبطولة كرة السلة . ولكن قبل ذلك أحدث المنتخب التونسي مفاجاة الدورة بتغلبه على مصر بـ٧١ نقطة مقابل ٦٨ فى الثواني الاخيرة من المباراة . وكانت تونس قد فازت على فولتا العليا ٤٣:٨٢ . وفي المجموعة الاخرى فازت السنغال على «زامبيا» ٤٧:١٢٠ . وكذلك فقد صعد منتخب النساء المصري بكرة السلة الى مرحلة نصف النهاية .

وفي كرة اليد انتقل المنتخب المصري ايضا الى مرحلة نصف النهاية ، رغم خسارته القاسية أمام الكامرون ٢٣:١٣ . وقد تم ذلك بعد فوز كبير على الجزائر ١٥ : ١٢ . هذا وقد فاز العداء الاثيوبي «اوفتر» بالمدالية الذهبية في سباق ال ١٠ الاف متر قاطعا المسافة في ٢٩٠٠٤٦٧ دقيقة .

كرة القدم

وصنفت تصفيات الكرة في الدورة ثماني منتخبات قسمت الى مجموعتين. لعبت الاولى في لاغوس وضمت نيجيريا ، غانا ، الجزائر وتنزانيا ولعبت الثانية في «ابادان» وضمت غينيا ، مصر ، الكونغو برازافيل وفولتا العليا .

ولم تخل مباريات «الدوري المجموعي» «مباريات كل مجموعة» من المفاجآت ولكن كبرى هذه المفاجآت حملها لنا منتخب المتواضع . ذلك الفريق الذي يلعب كرة جميلة سهلة ، خالية من اي عنف ووحشية ، او اعتماد على القوة الجسمانية كما هو طابع معظم الفرق الافريقية . فهو قريب بلعبه الى الطابع الافريقي الشمالي .

وقد تمكن هذا المنتخب من ايقاع المفاجأة في اول مباراة له ضاربا بها منتخب مصر بنتيجة ساحقة : اربعة اهداف لواحد . حيث ان علي خليل مهاجم مصر ، سجل هدف بلاده اليتيم في الشوط الثاني وبعد أن تقدم الغينيون ٣:صفر . ثم والى فريق غينيا تقدمه حيث تغلب على فولتا العليا ٣:٢ وعلى الكونغو برازافيل «بطل افريقيا» ٥:١ !!

ومن جهة اخرى استفاق المصريون، ضاربين الكونغو برازافيل ٣:١،حيث قام لاعبو الاسماعيلي ابو جريشه، عبد الرازق وحسن درويش بتسجيل الاهداف . وكان أملهم في الصعود الى نصف النهائي بفوز على فولتا . وقد تم ذلك فعلا باربعة اهداف لهدفين .ولكن بعد ان تقدم المهزومون ٢:١ في الشوط الاول . سجل ابو جريشه ثلاثة اهداف وفاروق جعفر هدفا واحدا .

اما في لاجوس فقد انتهى اليوم الاول بنتائج مماثلة . فازت الجزائر على تنزانيا ٤:٢ وبنفس النتيجة نيجيريا على غانا . ثم التقى الفائزان فتعادلا ٢:٢ بينما فازت غانا على تنزانيا ١:صفر . وكان اللقاء المرتقب بين الجزائر وغانا لتقرير الفريق الصاعد ، خاصة وان فوز نيجيريا على تنزانيا «٢:١» كان متوقعا قبل المباراة . وقد استفاق الغانيون وفازوا بهدفين لصفر وهكذا تقرر ان تلعب مصر مع نيجيريا في لاغوس ، وغانا مع غينيا في «ابادان» في دور نصف النهاية . وتقام المباراة النهائية يوم الخميس القادم .

انتهاء النصف الاول لمباريات الدرجة الرابعة

انتهت يوم السبت الماضي مباريات النصف الاول لفرق الدرجة الرابعة . وستبدا مباريات الجولة الثانية بعد اسبوعين اي فى الثالث من شباط القادم . وقد جرت عدة مباريات والغي بعضها بسبب الاحوال الجوية الرديئة .

انتصاران رائعان لشباب الكبابير والشباب الدرزي الشفاعمري

استضاف ملعب شفاعمرو مباراتين هامتين . ففي الاولى تمكن مهاجمو الكبابير من ضرب شباك بزر المكسور بسبعة اهداف لهدف واحد . وكان نجم التسجيل قلب الهجوم زكريا شنبور الذي احرز خمسة اهداف !! لفريقه . واضاف كل من عبد اللطيف قصيني وسعيد عبد الحي هدفا واحدا . وبرز فى المباراة قلبا الدفاع عامر موسى وياسين فؤاد ولاعب الوسط علي فؤاد غير مسجل الاهداف زكريا .

وفى الثانية تغلب الشباب الدرزي الشفاعمري على هبوعيل شفاعمرو ٣ : ١ . وهذه أول خسارة للفريق المهزوم . أحرز زيد عزام وسعيد طربية اهداف الفوز للشباب الدرزي بينما سجل ميخائيل هدف هبوعيل .

ثمانية أهداف لعارة ، خمسة لكفر كنا وثلاثة لكابول

سجل فريق عارة ثمانية أهداف فى مرمى جبعات عادة مقابل هدف واحد . واشترك فى احراز الاهداف كل من ابراهيم ورافع وفكتور يونس ، عاطف هلال ومحمود ابو شيخة .

وتغلب مكابي كفر كنا على بيتار العفولة بخمسة أهداف لهدف واحد . أحرز أهداف كفر كنا كل من فواز وصالح عباس ، احمد كامل واحمد خطيب .

وفاز هبوعيل كابول على شباب كفرمندا بثلاثة اهداف لهدف واحد . أحرز حسن فضيل هدفين ومحمد عثمان هدفا واحدا .

« بروسيا مينشن جلادباخ » يلعب فى البلاد

قام فريق « بروسيا مينشن جلادباخ » ، أحد اقوى فرق المانيا الغربية واوروبا والذي يضم نجم الكرة الاوروبي « نيتزر » ، بزيارة للبلاد ، الرابعة له خلال ثلاث سنين ولعب مباراتين .

هزم فى الاولى بصورة غير متوقعة امام المنتخب الاسرائيلي باربعة أهداف لثلاثة ، حيث قدم الاسرائيليون اجمل عرض لهم خلال سنين . وجاؤوا وكافحوا من اجل الفوز . احرز كل من « شهرباني » ، « روزن » و « دمتي » وهدف شخصي للالماني « كوليك » اهداف اسرائيل بينما سجل « روب » ، « هاينكس » و « يانسن » اهداف بروسيا .

وفى المباراة الثانية تغلب الفريق الالماني على هبوعيل حيفا فى اداء من جهة واحدة بثلاثة اهداف نظيفة . ولم يقدم فيها الفريق الحيفاوي خاصة أي شيء يمت الى الكرة بصلة .

« فراشة » الجمباز الاولمبية – كوربوت – فى المستشفى

اصيبت «اولغا كوربوت» «١٥ سنة» ، الملقبة بالفراشة الصغيرة بكسر شديد في عمودها الفقري بينما كانت تؤدي تمرينها اليومي .

وقد نقلت اولغا – الفتاة السوفياتية التي حصلت على ٣ مداليات ذهبية وواحدة فضية فيدورة ميونيخ – الى اقرب مستشفى بطائرة هليكوبتر خاصة حيث اجريت لها جراحة سريعة .

وقرر الاطباء نقلها الى مستشفى خاص في منطقة «الكوكاز» لكي تستعيد نشاطها وليونتها باقرب سرعة ممكنة لتعود وتمارس الجمباز .

معجزة السباحة العالمية شين غولد تسبح فى القاهرة

اصبح من المقرر نهائيا اشتراك مصر في بطولة العالم للسباحة والغطس والتي ستقام لاول مرة في التاريخ في الاسبوع الاول من ايلول القادم في يوغوسلافيا .

وصرح عبد العزيز الشافعي ، رئيس اتحاد السباحة والغطس المصري بانه تقرر ايضا دعوة البعثة الاستراليه المشتركة في هذه البطولة وعددهم ٤٠ سباحا وسباحة وقفازا وقفازة ، واستضافتهم في القاهرة والاسكندرية لمدة اسبوع أثناء عودتهم عقب بطولة العالم .

والمعروف ان الفريق الاسترالي يضم كبار السباحين في العالم من ضمنهم المعجزة شين غولد التي حصلت على ٣ مداليات ذهبيه وواحدة فضيه واخرى برونزيه في اولمبياد ميونخ

صوفيا لورين والعيون الممغنطة ودون كيشوت

رجل المنشى احدث معالجة سينمائية لدون كيشوت .. يجمع بين صوفيا لورين وبيتر لاول مرة

فى هونولولو جمعية عالمية للتنويم المغنطيسي ، ولها دورات وجلسات ومؤتمرات .. وقد انتخبت مؤخرا أجمل عيون ممغنطة فى العالم وهي للممثلات الشهيرات : صوفيا لورين ، اليزابيت تيلور وفلورنس هاندرسون ، ولينه هورن ، والكاتبة التي صارت ممثلة مبتدئة جين روجنبيه وهي ، كما يصفها المنومون المغناطسيون صاحبة عينين تقودان كل امرىء ليتعرض لكل خطر « فى سبيل ليلة جنونية واحدة » لذلك فمبروك لهن ولصوفيا بشكل خاص .

وعلى ذكر صوفيا لورين .. انها تستحق ان يقال لها « مبروك » ثانية فقد رزقت بمولود ذكر وهو الثاني .

أما « المبروك » الثالث الذي تستحقه صوفيا لورين فهي لانها ستشترك فىبطولة فيلم جديد وستقوم بدور دولسينيا دولتابوزو وهي الفتاة التي احبها دون كيشوت .

و « دون كيشوت » رواية اشهر من ان تعرف للكاتب الاسباني ميجيل سيرفانيتس وقد كتبها قبل ٣٥٠ عاما ، وتعتبر من روائع الادب العالمي ، وسيقدمها الى الشاشة المخرج السينمائي ارثور هيلر ، وسيقوم بدور دون كيشوت فيها بيتر أوتول .

وموضوع « دون كيشوت » يسخر من الفروسية التي كانت شائعة قبل اكثر من ثلاثة قرون ويدور حول شخصية ذات مخيلة مجنونة تظن ان باستطاعتها تغيير العالم الى ما تصوره لها مخيلتها .

وفى الفيلم الذي سيكون اهم افلام ١٩٧٣ سيشهد المتفرجون المعركة التي تجري بين دون كيشوت وطواحين الهواء . وسيحاول المخرج هيلر فيه تقديم فكرة سيرفانيتس حول ماساة الضياع التي يتعرض لها الانسان عندما لا يتفق ومجتمعه ، فتوصد دونه الابواب .

هذا العالم الذي نعيش فيه

الترياق

من اشهر العلاجات فى العالم العلاج بالترياق ، ولعله من أقدم الادوية التي عرفتها الانسانية ، ويعرف باللغة الطبية باسم « انتيتوكسين » اي مضاد للسم .

وكان هذا الدواء معقد التركيب ، فهو معجون عدد كبير من العقاقير ، التي قد يزيد عددها على المئة ، اما الاساس فيه فهو سم الثعابين .

ويفرغ سم الافعى ، بعد الضغط على رقبتها بعصا خاصة حتى ترغم على فتح فمها ، في كأس . ثم يعالج السم بما يخفف من حدته ، ويحقن في اجسام الخيل .

والمعروف ان الجسم اذا دخلته مادة ضارة يصنع حالا مادة لتقيه من مفعول المواد الضارة ، وهكذا يصنع جسم الحصان الترياق ... وبعد ذلك يؤخذ بعض دم الحصان، ويحضر منه المصل الواقي اي الترياق .

ويقول العلماء ان الترياق الذي يصنعه جسم الحيوان او الانسان يعجز عن صنعه العلماء على المستوى الذى يصنعه الجسم .

وهناك أنواع من الترياق ، تستعمل فيها سموم اخرى ، للوقاية من سموم اخرى ، مثل شلل الاطفال والتيفوئيد والكوليرا والجدري .

لمحة تاريخية

وكان تحضير الترياق فى الماضي لا يتم الا تحت مراقبة تجري في احتفال فخم يشهده العطارون والعقارون والنخبة الممتازة من علية القوم في البلد وذلك منعا للغش والتزوير . وذلك لان تحضيره كان في الماضي قبل الثورة الفرنسية ١٧٨٩ في ايدي مشعوذين يصنعونه على هواهم ويبيعونه ، الامر الذي ادى في القرن السابع عشر الى انتشار التسمم والجرائم التي يستعمل فيها السم .

الترياق العربي

جاء في القاموس التجاري لمؤلفة (سلفاري) : عندما وصل الترياق العربي الى امستردام بيعت القطعة الواحدة منه بثلاثمئة او اربعمئة ليرة او اكثر .

وكان يعتبر من أهم الادوية وكان الاثرياء يشترونه ، ويتهادونه ، ويحتفظون به في خزائن الكنوز والمجوهرات ، ويتوارثونه .

وكان ذلك في الوقت الذي هيمن نفوذ الصيدلية العربية على فن التداوي في الغرب ، عندما اعتبر العاملون في التطبيب الترياق العربي وغيره من الادوية الاخرى العربية ، انها ناجعة في مكافحة الامراض السارية . وبقي ذلك ساريا حتى أواخر القرن الثامن عشر .

السم والبلسم ..

وشاع في الشعر العربي استعمال كلمتي الترياق والبلسم .. ولا سيما في شعر الغزل . وجاء في القاموس ان الترياق دواء مركب يدفع السموم .. وجاء انه الخمر لانها تذهب بالهم . وجاء عن البلسم انه دواء تضمد به الجراحات .. والجميل هنا ان « بل » كلمة نفي ، اميتت في اللغة العربية وبقيت فى كثير من اللغات السامية ... وهكذا بلسم تعني لا سم .

أحمد السنباطي كوكب جديد



احمد السنباطي هو نجل الموسيقار المعروف **رياض السنباطي** .. سيظهر قريبا فى فيلم جديد اسمه « **البنت لازم تتجوز** » ، وستقوم بدور البطولة أمامه **نجلاء فتحي** .

والمعروف عن **احمد** انه يتمتع بموهبة موسيقية وصوت جميل قل ان يتوفرا في كل فنان ، ولكنه حاول التجديد فلجأ الى الغرب وموسيقاه وعمد الى الجيتار على الحانه الغربية فلم تفز باعجاب المستمعين ، فتراجع .. اذ ان الفنان الاصيل اليوم هو الذي يحاول ان يعطي لونا جديدا يجتاز الطريق الى القلوب ، أو يبعث لونا قديما . والذي لا يفعل ذلك مصيره الى الفشل.

ولما كان احمد السنباطي ابن الموسيقار الكبير قد اختار الالحان الدينية ذات النغم الشرقي الاصيل .. تقول أنباء القاهرة انه يلازم المقرىء المعروف السيد النقشبندي ، ويسمع منه التواشيح الدينية والابتهالات والتوسلات ، بغية تربية صوته على النغمات القديمة ، وليضع فيها شيئا من روح العصر .

روميو وجوليت بالعربية

قام الدكتور مؤنس حسين نجل عميد الادب العربي طه حسين بترجمة « روميو وجولييت » الى العربية ترجمة عصرية . وستعرض على المسرح القومي فى القاهرة فى العام الحالي .

دورة القمر والجريمة

اجرت مدرسة الطب في جامعة «ميامي» في الولايات المتحدة بحثا حول الجريمة وتأثير دورة القمر، واشترك فيها الطبيبان النفسيانيان

من هنا وهناك

ارنولد ليبر وكارولين شراين ، واعتمدا على احصائيات ، وتوصلا الى نتيجة هي ان ثمة علاقة مباشرة بين ميل الانسان الى الجريمة وقتل النفس وبين تحركات القمر ، وما يحدثه فى البحر من مد وجزر ، وجمعا معلوماتهما من نواحي مختلفة فى البلاد، منذ ١٩٥٦ وحتى ١٩٧٠ .

ظهر للعالمين البحاثين ان حوادث القتل تزداد عندما يكون القمر بدر تمام ، وتنخفض ايام ولادة القمر.

ومع ان العالمين لم يستطيعا تفسير هذه الظاهرة ، ولكنهما يعللان ذلك بأن ٨٠٪ من جسم الانسان من السوائل ، لذلك يتعرض الانسان الى « مد » فى الليالي التي يكون فيها القمر بدرا ، والى « جزر » فى ليالي القمر الاولى .

« جاك » لم يكن الا امرأة

فى تاريخ بريطانيا شخصية عرفت باسم جاك القاتل ..

كان ذلك فى سنة ١٨٨٨ – ١٨٨٩ ، عندما كانت تضج لندن على مقتل بغي من البغايا بقطع اوداجها والقائها فى احد احياء لندن .. وكان ذلك يتم فى الليلة التي يصبح فيها القمر بدرا ...

وكانت جريدة «التايمس» فى تلك الايام تنشر فى اليوم التالي اغنيات عن ذلك الحادث ، ويقال ان القاتل بنفسه هو الذي كان يرسلها ..

وتم فى هذه الفترة قتل حوالي ١٢ امرأة من البغايا .. وفجأة انقطعت حوادث القتل ، ونشر الاغنيات .. ومع ذلك فقد كثرت الاقاصيص والحكايات عن جاك القاتل ، وكتبت القصص والروايات ، والافلام السينمائية والتلفزيونية .

ولكن فى الآونة الاخيرة نشر فى لندن بحث يلقي نورا كشافا على جاك .. وقام بالبحث ضابط شرطة فى الاسكوتلانديارد يدعى آرثر باتلر بعد أن أحيل على المعاش واستغرق بحثه اربع سنوات .. وكانت نتائج بحثه مدهشة .. إن جاك لم يكن رجلا .. بل امرأة كانت تعمل فى اجهاض الحاملات سفاحا .. واذا ما لفظت احدى المجهضات انفاسها بين يديها كانت تتناول سكينا وتقطع اوداجها وتلقي بجثتها فى احد أزقة لندن او احيائها.

ويعزو باتلر سر انقطاع تكرر هذه الجرائم الى ان تلك المراة ملت هذا العمل وانقطعت عن اجهاض البغايا .

بدون تعليق

16 Jun.1973
Pg. 6 missing